

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارة

الشعبة: علوم اقتصادية التخصص اقتصاد وتسيير بترولي

بعنوان؛

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق  
فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية  
دراسة حالة المؤسسة البترولية للتكرير soralchin  
بأدرار

من إعداد الطالب: عبد الباسط بوحايك

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د / لعمى احمد (استاذ جامعة ورقلة) رئيسا

د / حود ميسة جمال (استاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د / بوخالته سمير (استاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2014

# الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد

..... إلى أمي العزيزة أطال الله في عمرها

..... إلى إخوتي الأعزاء الذين حرصوا على إتمام دراستي

..... إلى أصحابي وزملائي

..... إلى أساتذتي الأفاضل

..... إلى كل من أعانني

..... إلى كل من التمس طريقا للعلم

# الشكر

أشكر الله العلي القدير على توفيقه في إنجاز هذا البحث، فالله الحمد والشكر على توفيقه و إحصانه .

أتقدم بالشكر إلى الدكتور حود مويصة جمال على إشرافه على إعداد هذا البحث، وعلى توجيهه و إرشاده، وإلى كل الاساتذة الافاضل، وإلى جميع عمال جامعة ورقلة.

والشكر موصول ايضاً إلى المؤسسة البترولية للتكرير –solarchin- بولاية ادرار منطقة سبع وكل العاملين بها، و خاصة مؤطري في ميدان الدراسة حروش احمد الموظف في المؤسسة.

ووفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح

بوحايك عبد الباسط

## الملخص:

تناول الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية ( المؤسسة البترولية للتكرير \_ soralchin \_ بأدرار )، وكانت مشكلة البحث الأساسية متمثلة في الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية، حيث برزت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في مجال الرقابة منذ القدم، فبدون وجود نوع من أنواع الرقابة يصبح من الصعب على المؤسسة حماية أصولها أو الاعتماد على سجلاتها.

لذلك سوف نحاول شرح مفهومي نظام المعلومات المحاسبي و الرقابة الداخلية إلى جانب تحليل قائمة الاستبيان في الفصل الثاني لتحقيق من صحة الفرضيات نظرا لأهميته البالغة، و لهذا الغرض تم استخدام النسب المؤوية و التكرارات، و توصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيات وعدد من النتائج أهمها: إن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة soralchin تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية، كما توصلت الدراسة أن المؤسسة تستخدم المعالجة الآلية للبيانات من أجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات ، كما يجب مراعاة دور المورد البشري كاستثمار في المؤسسة بالاعتماد على كفاءة و تنميته لجلب عوائد هذا الاستثمار.

**الكلمات المفتاحية:** نظام المعلومات المحاسبي، الرقابة الداخلية، الفعالية، الكفاءة.

## Abstract:

The study deals with the role of accounting information system in achieving the effectiveness of internal controls Petroleum Corporation (Petroleum Corporation refinery \_ soralchin \_ Adrar), and the problem of basic research represented in the role of accounting information system to achieve the effectiveness of internal controls, where the need arose to the accounting information system in the field of control since ancient times, Without a kind of censorship it becomes difficult to protect the assets of the institution or rely on their records.

So we will try to explain the concepts of accounting information system and internal control as well as analysis of the list of the questionnaire in the second quarter to validate the assumptions due to its great importance, and for this purpose has been to use percentages and duplicates, The study to validate the assumptions and a number of the most important results: The effectiveness of the internal control of the institution soralchin is measured by its ability to follow sound accounting system translates through the method of preparation and restriction of accounting operations and compliance with accounting rules, The study also found that the organization uses automated data processing in order to benefit from the advantages and reduce costs by adjusting to new developments in information technology, it must also take into account the role of human resource as an investment in the enterprise based on efficiency and development to bring this investment returns.

**Key words:** accounting information system, internal control, effectiveness, efficiency.

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر والعرفان
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال والخرائط
IX	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الايطار المفاهيمي للدراسة
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
24	خلاصة الفصل
25	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة شركة solarchin جزائرية صينية للتكرير بادرار
26	تمهيد
27	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
34	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة من خلال قياس وتحليل نتائج ا دراسة
51	خلاصة الفصل
53	الخاتمة
57	المراجع
59	الملاحق
66	الفهرس

# المقدمة

# الفصل الأول

الجانب النظري

للدراسة

# الفصل الثاني

الدراسة الميدانية على

مستوى المؤسسة البترولية

للتكرير –soralchin–

بادرار



الخاتمة

# قائمة المراجع

الملاحق

# الفهرس

## مقدمة

### توطئة:

تسعى المؤسسات في العالم اليوم إلى تطوير ودعم إنتاجها في ظل عالم يسوده المنافسة، فكبر حجم المؤسسات وتعدت نواحيها الإدارية، المالية والتنظيمية جعل إدارات هذه المؤسسات تبحث عن سياسات وإجراءات مقننة لتسيير محكم ونجيع لأنشطتها لذلك بات من الضروري وجود نظم رقابية تعمل على حماية المؤسسة من المخاطر والحفاظ على مواردها وممتلكاتها بما يسمح بالتحكم في أنشطتها، وبهذا أصبح نظام المعلومات يحتل مكانة هامة في تسيير المؤسسات البتولية نظرا لدوره في ترقية وتفعيله للمؤسسة من خلال المعلومات التي يوفرها من اجل تسيير العمليات اليومية ومن بين هذه الأنظمة نظام المعلومات المحاسبي، فالمعلومات المحاسبية والمالية التي يسيرها هذا النظام تتطلب ضمانات حول مصداقيتها وهذا عن طريق الرقابة الداخلية.

فالرقابة الداخلية تفرض نفسها على مختلف أنشطة المؤسسة من اجل المساعدة في متابعة حسن تنفيذ السياسات والإجراءات الموضوعة من طرف الإدارة، ولتوضيح أكثر هذا الموضوع سنحاول وضع الإشكالية التالية:

فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية في مؤسسة soralchin ؟

وبالتالي تتفرع عنه أسئلة فرعية تدور حول النقاط التالية:

1. هل يعتبر نظام المعلومات المحاسبي نظاما معقدا مؤسدة soralchin ؟

2. هل تدرك هذه المؤسسة أهمية الرقابة الداخلية؟

3. كيف يمكن للرقابة الداخلية أن تحسن من السياسة المالية والمحاسبية لهذه المؤسسة ؟

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة:

**الفرضية الأولى:** التسلسل في عمليات التسجيل وحفظ البيانات يؤدي إلى فهم نظام المعلومات المحاسبي بشكل

جيد للمؤسسة البتولية للتكرير soralchin .

**الفرضية الثانية:** تعكس أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة مدى الالتزام بالإجراءات والقواعد المتبعة في تحسين السياسة المالية والمحاسبية في المؤسسة.

## مقدمة

الفرضية الثالثة: يساعد نظام المعلومات المحاسبي الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية في تحقيق أهدافها من خلال مجموعة من المقومات والأساليب.

### تتجسد أهمية هذه الدراسة في ما يلي :

- \_ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.
- \_ تعمل الرقابة الداخلية على تقييم وكشف النقائص والأخطاء.
- \_ التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات البترولية، واستخدام التقنيات الحديثة في هذا النظام.

### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: ستكون الدراسة على مستوى المؤسسة البترولية للتكرير -soralchin- بادرار منطقة سبع.
- الحدود الزمانية: التربص كان من الفترة الممتدة من ( 2015 /03 /30 الى 2015 /04 /13 ).

### -منهج البحث :

نظرا للعديد من الجوانب المدروسة في هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والحقائق لتحليلها وذلك بالاستعانة ببعض الأدوات مثل المقابلة و الاستبيان.

### أهداف البحث :

- نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحقي مجموعة من الأهداف
- محاولة جعل مفهوم واضح لهذا النظام وطرق استخداماته.
- \_ محاولة إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة البترولية.
- \_ الأساليب التي من شئنها أن تزيد فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة البترولية.

## مقدمة

### صعوبات البحث:

بما أن الشركة عبارة عن شراكة جزائرية صينية فقد واجهتنا جملة من الصعوبات أهمها:

- صعوبة الحصول على المعطيات المحاسبية للشركة وامتيانها بالسرية التامة.
- تماطل الموظفين في تقديم المعلومات وعدم الحصول على الحرية الكاملة في المؤسسة .

### هيكل البحث:

قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين كل فصل يتكون من مبحثين، نتناول في الفصل الأول المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية والفصل الثاني الدراسة الميدانية لمصفاة التكرير بادرار.

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
30	جدول يوضح طاقة مصافي التكرير في الجزائر	(1-2)
32	يوضح كمية الإنتاج سنويا في المصفاة	(2-2)
34	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	(3-2)
34	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	(4-2)
35	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(5-2)
36	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(01)	(6-2)
36	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(02)	(7-2)
37	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(03)	(8-2)
37	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(04)	(9-2)
38	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(05)	(10-2)
38	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(06)	(11-2)
39	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(07)	(12-2)
39	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(08)	(13-2)
40	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(09)	(14-2)
41	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(10)	(15-2)
41	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(11)	(16-2)
42	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(12)	(17-2)
42	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(13)	(18-2)
43	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(14)	(19-2)
43	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(15)	(20-2)
44	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(16)	(21-2)
44	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(17)	(22-2)
45	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(18)	(23-2)
45	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(19)	(24-2)
46	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(20)	(25-2)
47	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(22)	(27-2)
47	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(23)	(28-2)
48	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(24)	(29-2)
48	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(25)	(30-2)
49	أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(26)	(31-2)





## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
3	يوضح معالم النظام	( 1-1 )
5	المحاسبة كنظام للمعلومات	( 2-1 )
28	متغيرات الدراسة	(1-2)
32	تدفقات عملية الإنتاج في الشركة	(2-2)

## قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
31	موقع مصفاة SINO-ALGERIA	(1-2)

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
60	يبين محاور الاستبيان	(1)
63	يبين رسم تخطيطي للمصفاة	(2)
64	يبين التوازن المادي في قيم تجزئة الغاز	(3)

## مقدمة

### توطئة:

تسعى المؤسسات في العالم اليوم إلى تطوير ودعم إنتاجها في ظل عالم يسوده المنافسة، فكبر حجم المؤسسات وتعدت نواحيها الإدارية، المالية والتنظيمية جعل إدارات هذه المؤسسات تبحث عن سياسات وإجراءات مقننة لتسيير محكم ونجيع لأنشطتها لذلك بات من الضروري وجود نظم رقابية تعمل على حماية المؤسسة من المخاطر والحفاظ على مواردها وممتلكاتها بما يسمح بالتحكم في أنشطتها، وبهذا أصبح نظام المعلومات يحتل مكانة هامة في تسيير المؤسسات البترولية نظرا لدوره في ترقية وتفعيله للمؤسسة من خلال المعلومات التي يوفرها من اجل تسيير العمليات اليومية ومن بين هذه الأنظمة نظام المعلومات المحاسبي، فالمعلومات المحاسبية والمالية التي يسيرها هذا النظام تتطلب ضمانات حول مصداقيتها وهذا عن طريق الرقابة الداخلية.

فالرقابة الداخلية تفرض نفسها على مختلف أنشطة المؤسسة من اجل المساعدة في متابعة حسن تنفيذ السياسات والإجراءات الموضوعة من طرف الإدارة، ولتوضيح أكثر هذا الموضوع سنحاول وضع الإشكالية التالية:

فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية في مؤسسة soralchin ؟

وبالتالي تتفرع عنه أسئلة فرعية تدور حول النقاط التالية:

1. هل يعتبر نظام المعلومات المحاسبي نظاما معقدا مؤسمة soralchin ؟

2. هل تدرك هذه المؤسسة أهمية الرقابة الداخلية؟

3. كيف يمكن للرقابة الداخلية أن تحسن من السياسة المالية والمحاسبية لهذه المؤسسة ؟

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة:

**الفرضية الأولى:** التسلسل في عمليات التسجيل وحفظ البيانات يؤدي إلى فهم نظام المعلومات المحاسبي بشكل

جيد للمؤسسة البترولية للتكرير soralchin .

**الفرضية الثانية:** تعكس أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة مدى الالتزام بالإجراءات والقواعد المتبعة في تحسين السياسة المالية والمحاسبية في المؤسسة.

## مقدمة

الفرضية الثالثة: يساعد نظام المعلومات المحاسبي الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية في تحقيق أهدافها من خلال مجموعة من المقومات والأساليب.

### تتجسد أهمية هذه الدراسة في ما يلي :

- \_ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.
- \_ تعمل الرقابة الداخلية على تقييم وكشف النقائص والأخطاء.
- \_ التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات البترولية، واستخدام التقنيات الحديثة في هذا النظام.

### حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ستكون الدراسة على مستوى المؤسسة البترولية للتكرير -soralchin- بادرار منطقة سبع.

الحدود الزمانية: التربص كان من الفترة الممتدة من ( 2015 /03 /30 الى 2015 /04 /13 ).

### -منهج البحث :

نظرا للعديد من الجوانب المدروسة في هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والحقائق لتحليلها وذلك بالاستعانة ببعض الأدوات مثل المقابلة و الاستبيان.

### أهداف البحث :

- نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحقي مجموعة من الأهداف
- محاولة جعل مفهوم واضح لهذا النظام وطرق استخداماته.
- \_ محاولة إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة البترولية.
- \_ الأساليب التي من شأنها أن تزيد فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة البترولية.

## مقدمة

### صعوبات البحث:

بما أن الشركة عبارة عن شراكة جزائرية صينية فقد واجهتنا جملة من الصعوبات أهمها:

- صعوبة الحصول على المعطيات المحاسبية للشركة وامتيانها بالسرية التامة.
- تماطل الموظفين في تقديم المعلومات وعدم الحصول على الحرية الكاملة في المؤسسة .

### هيكل البحث:

قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين كل فصل يتكون من مبحثين، نتناول في الفصل الأول المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية والفصل الثاني الدراسة الميدانية لمصفاة التكرير بادرار.

### تمهيد

تطورت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي منذ نشأة المشروعات التجارية والصناعية وغيرها، وبذلك يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظاماً فرعياً ضمن نظام المعلومات المتكامل، فهو يمثل مكانة هامة في الشركات البترولية باعتباره وسيلة فعالة من خلال المعلومات التي يوفرها، وتمثل المؤسسة البيئية الداخلية التي يعمل فيها هذا النظام مع وجود رقابة داخلية لضمان انجاز الأهداف المرسومة وقد أدى ظهور المشروعات الكبيرة إلى زيادة الاهتمام بها من قبل المحاسبين وإدارة الشركات في السنوات الأخيرة، مع العلم أن لنظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة في زيادة الرقابة لضمان التنظيم الإداري والمحاسبي في سير العمل، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الايطار النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية

المطلب الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي **accounting information system**

بما أن المعلومات عبارة عن مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها صالحة للاستخدام بالنسبة لمستخدميها، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات، فإن النظام هو مجموعة من الأجزاء والعناصر المترابطة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق هدف مشترك عن طريق قبول المدخلات وإنتاج المخرجات، لذلك تطورت الحاجة للمحاسبة كنظام للمعلومات ومنه قبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي يجب علينا أن نعطي تعريف إلى:

**1- نظام المعلومات (information system):** هو مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.<sup>1</sup>

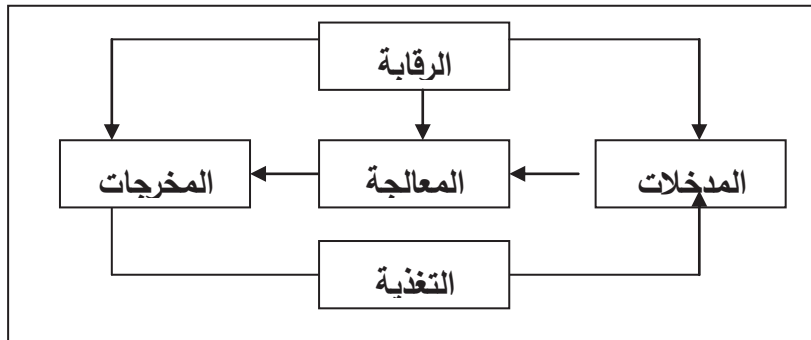
ويتكون من ثلاث مكونات رئيسية:

- المدخلات input

- المعالجة process

- المخرجات output

الشكل رقم: (1-1) معالم النظام



المصدر: كحول صورية، دور نظام المعلومات المحاسبي في عملية التدقيق المحاسبي، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص05.

<sup>1</sup>- بوفروعة سوفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص9.



2-المحاسبة: هو نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات الاقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية والتي لها اهتمام بأنشطة المؤسسة سواء كانوا أطراف داخلين أو خارجين.<sup>1</sup>

### 3-نظام المعلومات المحاسبي (Accounting information system):

نظام المعلومات المحاسبي كغيره من الأنظمة يؤدي وظيفة الخاصة به لدعم أهداف المؤسسة في الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة للاستخدام ، ويمكن تعريفه على:

أنه "أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية".<sup>2</sup>

كما يعرف بأنه "ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية والغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم".<sup>3</sup>

كذلك يعرف بأنه "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع المعلومات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج الوحدة الاقتصادية".<sup>4</sup>

وفي تعريف آخر "هو مجموعة الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل اطار معين وذلك طبقا لمجموعة من السياسات والإجراءات من اجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث اقتصادية بهدف إعداد معلومات نفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين".<sup>5</sup>

واستنادا إلى كل هذه التعاريف يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن ذلك النظام الذي يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة بحيث يوفر المعلومات التي تمم المستويات الإدارية من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

<sup>1</sup> -محمد سمير الصبان وآخرون، " مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات"، الدار الجامعة، الاسكندرية، سنة2000،ص07.

<sup>2</sup> -طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2009،ص103.

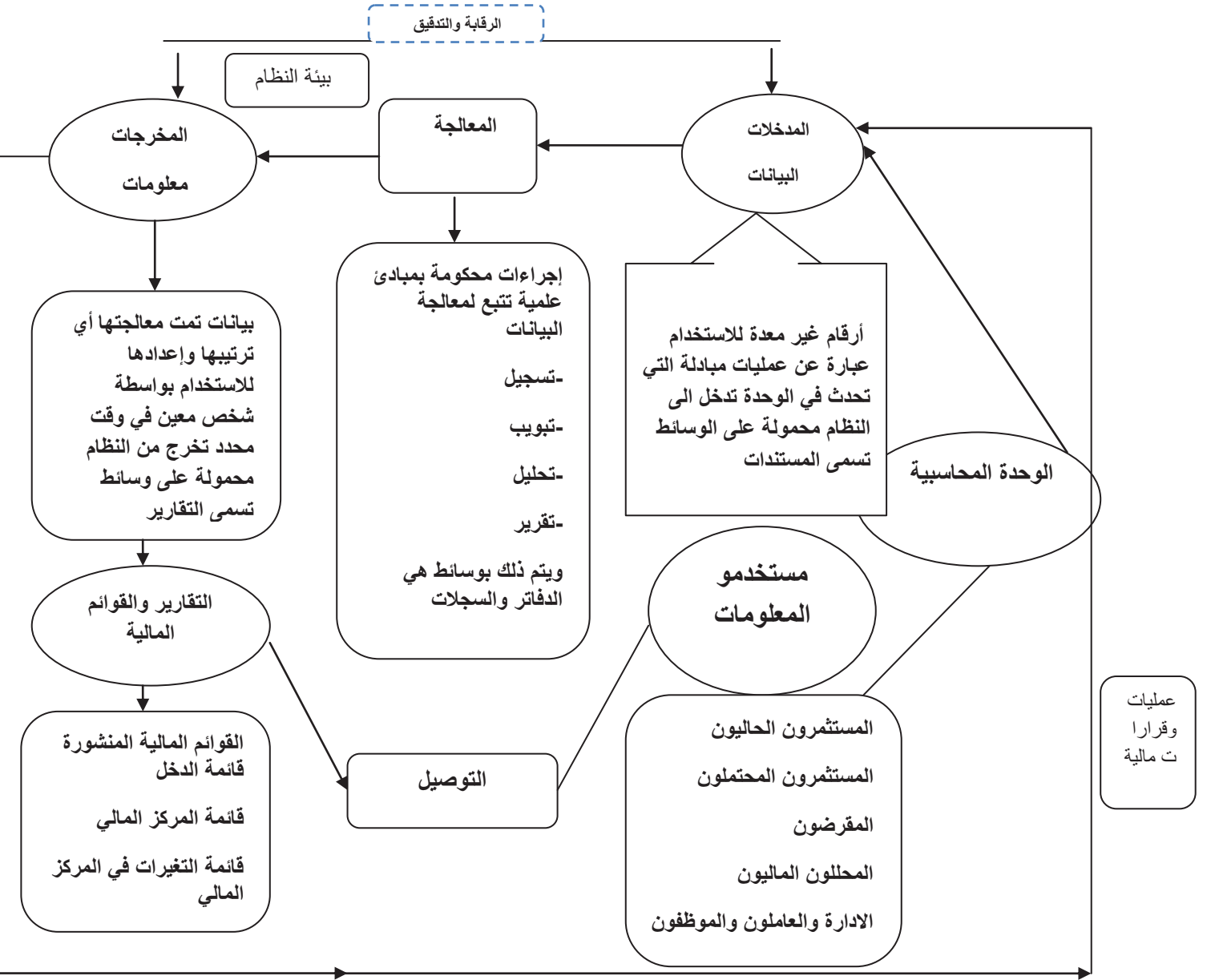
<sup>3</sup> -صلاح الدين عبد المنعم، "اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية"، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص69.

<sup>4</sup> -الطيب الوافي، "جدوى أتمتة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبيسي، باتنة، ص66.

<sup>5</sup> - طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، المرجع سبق ذكره ، ص103.

المحاسبة كنظام للمعلومات

الشكل رقم: ( 1-2 )



المصدر: ثامر صبري محمود الغبان وعجيب مصطفى هلدي، "دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة: العدد. 45، 2010.

ثانيا: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية، وهناك مجموعة من المقومات التي

تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها : حجم الوحدة الاقتصادية ، طبيعة النشاط ، الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام ، طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو آلياً أو إلكترونياً ، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي،<sup>1</sup> وتشمل هذه المقومات كل من:

أ- مجموعة من المستندات: ( Documents ) تمثل المستندات سجلات تاريخاً وأحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.<sup>2</sup>

ب- دفاتر اليومية: ( Records ) تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية ، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.<sup>3</sup>

ج- دفاتر الأستاذ.....بواسطتها تبويب الحسابات من دفاتر اليومية، وتعتبر محور المحاسبة وعن طريقها يمكن تحقيق أهداف النظام المحاسبي.

د- مجموعة من التقارير أو الكشوفات ( Reports and Financial Statements )، موازين المراجعة، قوائم نتائج الأعمال وقوائم المركز المالي.

هـ- استخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة حيث تساعد على دقة وسرعة وإنجاز عملية القيد والترحيل وتعمل في نفس الوقت على تقليل الأخطاء والتكلفة.

### ثالثاً: خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

#### 1: الخصائص:

يجب أن يتصف نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص حتى يحقق الغاية المرجوة منه حيث تمثل هذه المعلومات أساس العمل الإداري للمؤسسة نذكر أهمها:

-الملاءمة: تشير هذه الخاصية إلى مدى ملاءمة المعلومات لطلب المستخدم، والحكم بملاءمتها وعدم ملاءمتها في تأثيرها على سلوك مستخدميها.

<sup>1</sup> -قاسم ابراهيم الحويطي ، زياد هاشم يحي السقا ، "نظام المعلومات المحاسبية"، وحدة الحداثة لطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003، ص19.

<sup>2</sup> - قاسم ابراهيم الحويطي، مرجع سابق، ص19.

<sup>3</sup> -قاسم ابراهيم الحويطي ، زياد هاشم يحي السقا، مرجع سابق، ص20.

- **المرونة:** يجب أن يتسم نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة حتى تزيد مقدرته على التكيف مع أي تغيرات قد تحدث في احتياجات مستخدميه أو الأهداف المرجوة منه نظراً لأن هؤلاء المستخدمين يعملون في بيئة داخلية أو خارجية متغيرة ومتقلبة باستمرار.

- **المصدقية:**<sup>1</sup> بمعنى خالية من الأخطاء والتحيز وتنطوي بصدق على الخصائص والسمات المستهدف إبرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه، وتكون المعلومات ذات مصداقية إذا توفرت فيها الخصائص التالية: **الحياد، الدقة**

- **اقتصادية التشغيل:** أي ضرورة أن تكون منافع وعوائد نظام المعلومات المحاسبية أكبر من أو تساوي تكلفة تشغيله حتى يمكن أن نصفه بأنه اقتصادي.

- **بساطة الهيكل:** كلما زادت بساطة نظام المعلومات المحاسبية زادت منافعه وعوائده بحيث تزداد قدرة المحاسبين على فهمه واستيعابه والتعامل معه والاستفادة منه، ويصعب على محاسبي المؤسسة من استيعاب مكوناته وهيكله كلما تشابكت وتعقدت مما يحد من إمكانيات استخدامه وبالتالي كلما كان النظام بسيطاً زادت فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

- نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية، حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة باعتبار أن حركة هذه الأنشطة لها أثر مالي يسيره نظام المعلومات المحاسبي.<sup>2</sup>

- يعتبر هذا النظام المعلومات هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة.

- يوفر هذا النظام المعلومات ليس للمستخدمين الداخليين فقط، وإنما حتى للمستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين..... الخ.<sup>3</sup>

## 2: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يسعى نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة لتحقيق الأهداف التالية:<sup>4</sup>

- توفير المعلومات والتي تمثل مخرجات النظام في صورة تقارير محاسبية بحيث تكون هذه التقارير ذات أهمية كبيرة في إتخاذ القرارات.

- يوفر نظام المعلومات المحاسبية الكثير من المدخلات للنظم الفرعية المعتمدة على الحاسب.

<sup>1</sup> - الطيب الوافي، مرجع سبق ذكره، ص 74.

<sup>2</sup> - حاج قويدر قورين، "دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الشلف، 2007، ص 9.

<sup>3</sup> - حاج قويدر قورين، المرجع اعلاه، ص 9.

<sup>4</sup> - السيد عبد المقصود بيان، "تصميم النظام المحاسبي"، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1987، ص 11-12.

## الفصل الأول: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية

- يجب أن تتوافر في بياناته وتقاريره الدقة في الإعداد والناتج.

- يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب.

- يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة.

ويهدف نظام المعلومات المحاسبية بصفة عامة إلى تحقيق أربع أهداف رئيسية هي:

- 1 - توفير معلومات عن أوجه نشاط الوحدة ونتائج أعمالها والمركز المالي خلال فترة معينة وتفيد هذه المعلومات كل من أصحاب رأس المال والإدارة والأطراف الخارجية مثل المستثمرين والمقرضين وجهات الرقابة المختلفة.
- 2 - توفير المعلومات اللازمة للإدارة للقيام بوظائف التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.
- 3 - حماية أموال الوحدة والرقابة عليها، فعن طريق إتباع الإجراءات والتعليمات التي تحكم تسجيل بيانات الوحدة ومعالجتها محاسبياً، ومن خلال المعلومات التي يوفرها النظام تتمكن الإدارة من متابعة ومراقبة نشاط العاملين، كما يتمكن أصحاب الوحدة من متابعة ومراقبة نشاط الإدارة وتقييم كفاءتها و الاطمئنان على سير كافة أوجه النشاط بالوحدة.

4- المحافظة على المعلومات المدونة بشكل ثابت ومفهوم لدى مختلف العاملين بمحل المحاسبة.<sup>1</sup>

### رابعا: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في إدارة الوحدة الاقتصادية

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الآتي:<sup>2</sup>
1. نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية.
  2. يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات ، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.
  3. يمكن لنظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب - إلى حد ما - من الصحة ، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل ، كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.
  4. أن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات (مصطلحات) مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف الوحدة الاقتصادية.

<sup>1</sup> - عبد اللطيف محمد حمزة، "النظم المحاسبية"، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 2000، ص 24.

<sup>2</sup> - قاسم ابراهيم الحويبي ، زياد هاشم يحي السقا، مرجع سابق، ص 60.

### خامسا: تصنيفات نظام المعلومات المحاسب

وذلك وفقا لعدة أنواع وفقا للمعايير المتبعة في التصنيف للأنظمة المحاسبية وهي كالتالي:

#### أ- تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لطبيعة النشاط:

تنقسم المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة إلى مؤسسات تجارية وصناعية وخدمية ونشاط كل منها يختلف عن الأخرى بحسب اختلاف طبيعة النشاط والوظائف، ويترتب عن هذا الاختلاف في النشاط اختلاف الطرق والأسس المحاسبية المستخدمة بما يتوافق مع طبيعة النشاط مما يسمح بتوفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات في هذا النوع من النشاط.

#### ب- تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لكيفية أداء العمل المحاسبي:

ترتبط كيفية أداء العمل المحاسبي حسب طريقة أداء هذا العمل، وتصنف إلى طريقتين:

ب-1. الطريقة اليدوية: وهي اقتصار أداء العمل المحاسبي على الأداء البشري كليا، أو بنسبة كبيرة،

ب-2. الطريقة الآلية: ويكون نظام المعلومات المحاسبي يعتمد بصفة كبيرة على الحاسب الآلي وذلك عن طريق التقنيات و البرمجيات المستعملة التي تؤدي إلى سرعة الأداء والتخزين.

#### ج- تصنيف الأنظمة المحاسبية على أساس نطاق النشاط:

يمكن تقسيم المؤسسات الاقتصادية التي تزاوّل نشاطها في الدولة إلى مايلي:

\*مؤسسات مستقلة تعمل في ايطار الدولة وليس لها فروع أجنبية.

\*مؤسسات متعددة الجنسيات لها فروع في دول أجنبية ولها مركز رئيسي في دولة ما.

#### د- تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا للتدخل الحكومي في الممارسة الاقتصادية :

يؤثر التدخل الحكومي بلا شك سواء أكان ذلك جزئيا أو كليا على الممارسات المحاسبية من حيث السجلات والبيانات الواردة، ويتمثل التدخل الحكومي في الممارسات المحاسبية في إصدار التوصيات بإتباع طرق محاسبية معينة، فنجد أن نظام المعلومات المحاسبي المتبع يتأثر مباشرة بمستوى التدخل الحكومي وهذا باختلاف النظام المتبع من طرف الدولة سواء رأسمالي أو اشتراكي.

### سادسا: التطور من النظام المحاسبي اليدوي إلى المحسوب

كان نظام المعلومات المحاسبي سابقا(بداية القرن العشرين) يعتمد على الفرد البشري، بقيامه بكل الأعمال المحاسبية انطلاقا من إدخال البيانات، مروراً بمعالجتها ثم إخراجها ، ومع تطور العلوم بشكل عام ومع التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال، اتجهت كافة العلوم على مواكبة هذا التطور، والمحاسبة كغيرها من التخصصات اتجهت نحو تبني هذا التطور، بل كانت من أكثر التخصصات استفادة من هذا التطور، وقد أصبح من

النادر إيجاد نظام محاسبي يدوي خاصة في المنشآت الكبيرة والمتوسطة؛ ومن المعروف بأن الحاسوب يتصف بالقدرة العالية على التخزين والسرعة العالية في إيجاد المعلومات ومعالجتها بالإضافة إلى الدقة العالية في جميع أعماله والعديد من المميزات الأخرى، وهذه المميزات كانت سبب التحول من نظام المعلومات المحاسبي اليدوي إلى نظام المعلومات المحوسب<sup>1</sup>.

الفرق الأساسي والجوهري بين النظام المحاسبي اليدوي والمحسوب يكمن في العقل المنفذ للأمر ، يعني بذلك بأنه في النظام اليدوي ، يقوم الإنسان ومن خلال استخدام عقله وذكائه الفطري بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقاً للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وقد يصيب أو يخطئ ، ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه. ولكن في النظام المحسوب يتم استخدام العقل الإلكتروني ، والمصمم بواسطة الإنسان ، وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعية له مسبقاً من قبل الإنسان ، إن الفروق بين النظام اليدوي والنظام المحسوب عديدة إلا أن نتيجتهما واحدة<sup>2</sup> ونذكر من هذه الفروق ما يلي:

-النظام المحسوب ذو سرعة عالية على عكس النظام اليدوي؛

-النظام المحسوب ذو دقة عالية في التنفيذ أما النظام اليدوي فأقل منه دقة؛

-النظام المحسوب لا يأخذ حيز مكاني كالنظام اليدوي؛

-القدرة العالية على التخزين في النظام المحسوب؛

-القدرة على عمل العديد من النسخ بسهولة في النظام المحسوب أما في النظام اليدوي فيكون أصعب من ذلك؛

-استخدام النظام المحسوب أقل كلفة على المدى البعيد وخاصة بالمنشآت الكبيرة؛

-التوثيق المستندي في النظام اليدوي على عكس النظام المحسوب حيث لا يوجد توثيق مستندي؛

-الاعتماد على الذكاء الصناعي في تحليل ومعالجة البيانات بينما يتم الاعتماد على الذكاء البشري في التحليل

والمعالجة في النظام اليدوي.

### المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالرقابة الداخلية

مع التوسع المشروعات وكبر حجم المؤسسات تعددت المسؤوليات وزاد عدد العاملين، خاصة مع التوسع في استخدام الحاسبات الالكترونية في نظم المعلومات المحاسبية ظهرت العديد من المشاكل الإضافية، أدى إلى زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية للحفاظ على كفاءة وفعالية هذا النظام.

<sup>1</sup> هشام العبادي، ظاهر القشي، "أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن"، مجلة الحاسبة و الإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة 2009، العدد رقم 72، الصفحة 8.

<sup>2</sup> - سائب رامي، "اثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد حيدر، بسكرة، 2011، ص 38.

### أولاً: تعريف الرقابة الداخلية

تعتر الرقابة بمثابة وظيفة ينبغي القيام بها في كافة مجال النشاط الإنساني من حيث اعتبارها نظاماً لضبط الأداء وضماناً لتحقيق الأهداف المخططة، وهذه بعض التعاريف للرقابة الداخلية:

فقد عرفها مجمع المحاسبين و المراجعين الأمريكيين بأنها " تتضمن الخطة التنظيمية و كل الطرق و المقاييس المتبناة داخل المؤسسة لحماية الأصول و اختبار مدى دقة البيانات المحاسبية و درجة الوثوق بها و تحقيق الكفاءة من استخدام الموارد و تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة .<sup>1</sup>

وعرفت منظمة خبراء المحاسبة والمحاسبين المعتمدين الفرنسيين الرقابة الداخلية بأنها: "مجموعة الضمانات و التأكيدات التي تساهم في التحكم الجيد في المؤسسة و تهدف إلى ضمان الحماية لكافة الممتلكات و جودة المعلومات و إلى تطبيق تعليمات الإدارة و تشجيع تحسين الأداء، و يتعين على الإدارة توضيح الطرق و الإجراءات لكل نشاط من أنشطة المؤسسة للحفاظ على استمراريتها".<sup>2</sup>

ومنه فان الرقابة الداخلية عبارة عن جهاز للشركة يقوم بتنفيذ و تحديد المسؤوليات، ويشمل على مجموعة من السلوكيات و الاجراءات والاعمال التي تتكيف مع الخصائص المحددة لكل شركة كما يساهم على السيطرة على أنشطة المؤسسة وفعالية عملياتها.<sup>3</sup>

### ثانياً: أنواع و أهداف الرقابة الداخلية

#### أ- أنواع الرقابة الداخلية:

تنقسم الرقابة الداخلية إلى الأقسام التالية:

#### 1- الرقابة الإدارية:

وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية وهي تعتمد في تحقيق أهدافها بوسائل متعددة مثل الكشوفات الإحصائية ودراسات الوقت، وتقارير الأداء والرقابة على الجودة.. الخ

<sup>1</sup> - فتحى رزق السوافيرى واحمد عبد المالك محمد، "الرقابة والمراجعة الداخلية"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 09.

<sup>2</sup> - عماد إبراهيم، "الرقابة الداخلية اداة تسيير ورقابة"، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية والمالية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2005، ص 03.

<sup>3</sup> - <http://www.ifaci.com/ifaci/connaitre-l-audit-et-le-control-interne> بتاريخ 2015/05/15.



### 2- الرقابة المحاسبية:

وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار دقة للبيانات المحاسبية المنطقة وبالدفاتر و الحسابات ودرجة الاعتماد عليها ويضم هذا النوع وسائل متعددة مثل: اتباع نظام القيد المزدوج واتباع موازين المراجعة الداخلية، واعتماد قيود التسوية من موظف مسؤول... الخ

### 3- الضبط الداخلي:

ويشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المشروع من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال، ويعتمد الضبط الداخلي في سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية، حيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية، كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.<sup>1</sup>

### ب\_ أهداف الرقابة الداخلية:

تتمثل أهم أهداف الرقابة الداخلية كالتالي:

1- تنظيم المشروع لتوضيح السلطات والصلاحيات والمسؤوليات.<sup>2</sup>

2- حماية أصول المؤسسة من الاختلاس والتلاعب.

3- التأكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية، حيث أصبحت المحاسبة مخزن للمعلومات وازداد الطلب على المعلومات المحاسبية بتطور أساليب الرقابة عن طريق الموازنات التقديرية حيث أن المعلومات المعدة والمبوبة والجاهرة مطلوبة لإعداد الموازنات بجانب التنبؤات الدقيقة عن مجالات عمل المؤسسة، حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وسيلة لتحقيق الرقابة الداخلية على جميع أنشطة المؤسسة.

4- رفع مستوى الكفاية الإنتاجية وتعني التنسيق الكامل بين عناصر المدخلات (مواد

أولية، أفراد، معدات... الخ) و المخرجات المتمثلة في الناتج النهائي لعملية تشغيل عوامل الإنتاج، ويكمن هدف الرقابة الداخلية هنا عن طريق متابعة العملية الإنتاجية.

<sup>1</sup> - خالد راغب الخطيب، "الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والنخاص"، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص 17-18.

<sup>2</sup> - خالد راغب الخطيب، مرجع سابق، ص 16.

5- تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية، حيث تعتمد جميع أنشطة المؤسسة على مجموع من اللوائح و القوانين التي تحدد المسؤوليات الإدارية المختلفة للمؤسسة وحقوق وواجبات العاملين فيها وكذلك السياسات الإدارية المتبعة داخل المؤسسة مثل سياسات لإنتاج والتمويل وسياسات البيع والتسويق .

6- تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة.<sup>1</sup>

ثالثا: مكونات وعناصر الرقابة الداخلية

أ - مكونات الرقابة الداخلية:

تتكون الرقابة الداخلية من خمس عناصر أساسية ونوجزها كما يلي:

1/ بيئة الرقابة Internal environment:

وهو أسلوب واتجاه الإدارة ووعيها والإجراءات المتخذة من جانبيها فيما يتعلق بالرقابة الداخلية، وتقوم بيئة الرقابة الداخلية بالربط بين جميع مكونات النظام الرقابي، وبذلك فان موقف الإدارة العليا هو الذي يحدد جوهر الرقابة الفعالة لان لها صلة مباشرة بها.

2/ تقييم المخاطر Risk assessments:

ونقيم هذه المخاطر لكل من فعالية النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية اللذان يعملان معا لضمان المعلومة الصحيحة للشركة؛ لان الشركة تتعرض إلى مجموعة من المخاطر عند قيامها بنشاطاتها اليومية سواء أكانت داخلية أو خارجية فلا بد من تحليلها ومحاولة تخفيف حدة تأثيرها بما يتوافق مع نظام الشركة، وقد تتعلق بمخاطر مالية ( مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر الشهرة... الخ)؛ أو بمخاطر العمليات مثل(مخاطر الاختلاس، مخاطر التزوير، مخاطر السرقة والسطو، الجرائم الالكترونية... الخ).

3/ أنشطة الرقابة Control activities:

تتمثل أنشطة الرقابة في القواعد والإجراءات والسياسات لغرض تحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة، ويوجد العديد من الإجراءات الرقابية أهمها:

- أنشطة الرقابة على التشغيل وهي تهتم بمراقبة ومتابعة تشغيل العمليات في المؤسسة.

- أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية.

- أنشطة الرقابة على الالتزام وتهدف إلى التأكد بالالتزام بالقوانين التي تطبق في المؤسسة.

<sup>1</sup> - خالد راغب الخطيب، مرجع سابق، ص16.

### 4/ المعلومات والاتصالات :Information and Communication

يتكون هذا العنصر من نظام المعلومات المحاسبي بما في ذلك الطرق و الإجراءات المحاسبية المتبعة في تسجيل ومعالجة وتلخيص المعلومات المحاسبية وتوصيلها إلى المستخدمين المعنيين.

### 5/ المتابعة:

وهو التقييم المستمر أو الدائم لمختلف مكونات الرقابة الداخلية من اجل تحقيق كفاءة وفعالية هذا النظام، ويتم ذلك من قبل الإدارة بهدف تحديد أن الضوابط الموضوعة تؤدي الغرض الذي وضعت من اجله وانه يمكن تعديلها بحسب الضرورة وقد تشمل استخدام معلومات من مصادر خارجية مثل الشكاوي العملاء فالمتابعة تقوم بتقويم جودة أداء الرقابة الداخلية.

### ب - عناصر الرقابة الداخلية

إن عناصر الرقابة الداخلية تعتبر أداة هامة في تحقيق أهدافها العامة التي تقوم عليها، والمتمثلة في الجانب الإداري والجانب المحاسبي للرقابة الداخلية.

#### • الجانب الأول: الرقابة الإدارية

ويتضمن هذا الجانب رقابة السياسات الإدارية والإجراءات التي يتم وضعها من خلال الخطة التنظيمية التي وضحت المستويات الإدارية و الوظائف الإدارية وخطوط السلطة والمسئولية هذا إلى جانب مدى ملائمة القرارات التي يتم اتخاذها، وتقييم مدى كفاءة أداء الأعمال والأنشطة التي تمارسها، ومن الأدوات الهامة في هذا المجال استخدام<sup>1</sup>:

- الموازنات التخطيطية.
- موازنات البرامج والأداء.
- أنظمة التكاليف المعيارية.
- التحليلات الإحصائية والرياضية.
- دراسات الزمن والحركة.
- التقارير الدورية.

#### • الجانب الثاني: الرقابة المحاسبية

يتضمن هذا الجانب رقابة البيانات المحاسبية في الدفاتر المحاسبية وسجلات الأصول المختلفة، ومراجعة القيود التي تم تسجيلها في دفاتر اليومية، وترحيلها إلى دفاتر الأستاذ وفحص الإجراءات والقواعد والطرق المحاسبية، وأساليب حماية الأصول من الضياع أو التلف أو الإسراف، وأخيراً تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها، ومن الأدوات الهامة في هذا المجال ما يلي:

<sup>1</sup> - عبد الفتاح محمد الصحن ، مرجع سابق، ص185.

- المراجعة المستندية.
- المراجعة الفنية.
- الرقابة المالية على جميع العمليات و البيانات المالية.
- ضرورة تقسيم العمل وفقاً للمستويات الإدارية.
- تحديد المستويات بين جميع العاملين في المشروع.
- إتباع نظام محاسبي سليم ومتكامل.

### رابعاً: طرق فحص وتقييم فعالية الرقابة الداخلية

يقع على عاتق إدارة المؤسسة إقامة نظام سليم للرقابة الداخلية، كما أن من مسؤولياتها المحافظة على هذا النظام والتأكد من سلامة تطبيقه، كما أن هناك التزاماً قانونياً يقع على عاتق المؤسسة بإمساك حسابات منتظمة، وليس من المتصور وجود حسابات منتظمة بدون وجود نظام سليم للرقابة الداخلية، ونجد أن عملية تقييم هذا النظام يقع على عاتق المراجع باستعمال الوسائل و الأدوات وفق خطوات متعارف عليها كأساس لتحديد مدى الاعتماد ودرجة الثقة في مخرجات النظام المحاسبي المطبق داخل المؤسسة، فكلما زادت درجة الثقة في هذا النظام كلما كان ذلك سبباً في زيادة الاعتماد على القوائم المالية وما تحتوي عليه من بيانات.

### وتتمثل طرق التقييم فيما يلي:<sup>1</sup>

يتطلب التقييم السليم لنظام الرقابة الداخلية بالضرورة أن يقوم مراجع الحسابات الخارجي المستقل بدراسة ومراجعة منتظمة وملائمة للنظام أثناء تشغيله الفعلي، وعلى الرغم من أن معظم المعلومات المتعلقة بالرقابة الداخلية سيتم الحصول عليها عن طريق طرح الأسئلة والحصول على أجوبة عليها أو عن طريق المشاهدة، إلا أنه من المرغوب فيه توفير تقرير مكتوب للمراجعة يشتمل أساساً على:

- ✓ الفحص المنفذ بالنسبة للرقابة الداخلية وللنتائج التي تم التوصل إليها من عملية المراجعة،
- ✓ ويكون هذا التقرير مرشداً للمراجع خلال فترة المراجعة،
- ✓ كما تكون للتقرير أهمية كبيرة بعد انتهاء عملية المراجعة، وذلك باعتباره كدليل مادي مستندي لإثبات العيوب المكتشفة في نظام الرقابة الداخلية.
- ✓ وتأتي دراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية في شكل إحدى الأساليب والطرق التالية:

### ● الدراسة التقريرية أو الوصفية للرقابة الداخلية:

- ✓ يقوم المراجع أو مساعده بتجهيز قائمة تحتوي على عناوين الأنظمة الفرعية للرقابة الداخلية.
- ✓ يوجه بعض الأسئلة إلى الموظفين المسؤولين عن أداة كل عملية توضح خط و ات سير العمليات والإجراءات التي تمر بها والمستندات التي تعد من أجلها والدفاتر التي تسجل بها.

<sup>1</sup> - بوعزة عبد القادر، "محاضرات في مقياس نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة"، جامعة ادراز.

✓ وفي هذا الإطار يقوم المراجع أو مساعده بتسجيل الإجابات أو قد يترك لموظفي المنظمة أداء هذه المهمة، بعد ذلك يقوم بترتيب الإجابات، بحيث تظهر خطوات سير العملية من بدايتها إلى نهايتها ويحدد ما إذا كان النظام يتضمن ثغرات أو ينقصه بعض الضوابط الرقابية. ويتميز هذا الأسلوب بالسهولة والبساطة، حيث يمكن ترك الأسئلة للموظفين ليقوموا بكتابة الشرح المطلوب.

### 1 - الاستبيان

✓ تتطلب هذه الوسيلة تصميم مجموعة من الاستفسارات أو الأسئلة تتناول جميع نواحي النشاط داخل المنشأة، وتوزع على العاملين لتلقي الردود عليها، ثم تحليل تلك الإجابات للوقوف على مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية المطبقة داخل المنشأة.

✓ ومن الأفضل أن تقسم قائمة الأسئلة إلى عدة أجزاء يخصص كل جزء منها لمجموعة من الأسئلة تتعلق بإحدى مجالات النشاط، تعتبر هذه الوسيلة من أكثر الوسائل استخداماً بين مراجعي الحسابات لما تحققه من مزايا عديدة.

### 2 - خرائط التدفق:

✓ يمكن تصوير نظام الرقابة الداخلية لأي عملية من عمليات المنشأة في شكل خريطة تدفق (معبراً عنه على شكل رموز أو رسومات) تبين الإدارات والأقسام المختصة بأداء العملية (المصدر الذي أمد المستند والجهة التي يرسل إليها) والمستندات التي تعد في كل خطوة والدفاتر التي تثبت بها، والإجراءات التي تتبع لمعالجتها وإتمامها (أي العمليات التشغيلية التي تتم عليها). ويمكن أن يضاف إلى الخريطة رموز توضح الوظائف المعارضة والترخيص بالعملية واعتمادها.

✓ وتتميز هذه الخرائط بأنها تعطى لمعدها ولقارئها فكرة سريعة عن نظام الرقابة وتمكنه بسهولة من الحكم على مدى جودته، وهي بذلك تتفوق على الوصف التفصيلي المكتوب للنظام وأيضاً على قائمة الاستبيان.

ويجب مراعاة عند إعداد هذه الخرائط ما يلي:

- ✓ يجب استعمال الكتابة بجانب الرموز والرسوم لتكون الخريطة أسهل في الفهم،
- ✓ إذا لم تكن الخرائط واضحة تماماً يمكن إضافة معلومات في أسفها لزيادة الإيضاح،
- ✓ يجب أن يوضح بالخريطة مصدر كل مستند (الإدارة أو القسم الذي أعده) والجهة التي يرسل إليها.

### 3 - طريقة الملخص الكتابي

✓ حسب هذه الطريقة يقوم المراجع بإعداد ملخص كتابي يحدد فيه بالتفصيل الإجراءات والوسائل الواجب توافرها في النظام السليم للرقابة الداخلية، بغية الاسترشاد به في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة موضوع المراجعة.

وهنا نشير إلى الخطوات الواجب إتباعها بغية تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة موضوع المراجع:

- ✓ الخطوة الأولى الفحص المبدئي،
- ✓ الخطوة الثانية اختبار الالتزام بالإجراءات والسياسة،
- ✓ الخطوة الثالثة الاختبارات الأساسية،
- ✓ الخطوة الرابعة إعداد تقرير.

### خامساً: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية

#### أ. نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة:

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات، لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة التي تتعلق بحماية الأصول والتأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.

#### ب. الرقابة على التطبيقات:

بما أن أهداف الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي هي نفسها في نظام المعلومات المحسوب يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على أنها "عبارة عن إجراءات رقابية محددة تهدف إلى التأكد من صحة البيانات والتقارير عنها، بحيث يمكن الاعتماد على هذه البيانات"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - خضير مصطفى، "المراجعة المفاهيم و المعايير و الإجراءات"، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض 1991، الصفحة 279.

### 1 - الرقابة على المدخلات Input control:

هذه الرقابة تصمم لبيان دقة البيانات وصلاحياتها وإدخال المصرح بها فقط للنظام.<sup>1</sup>

ومن إجراءات الرقابة على المدخلات:

\* **الفحص بالعين:** وهو يقع على عاتق الموظف المسؤول على البيانات الداخلية بفحصها والتدقيق فيها.

\* **التصميم الجيد للمستندات:** هذا يساعد على تسجيل البيانات بسهولة .

\* **ترميز الحسابات:** وذلك باعطاء رموز معينة وارقام لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة.

ويتحقق هذا بضمان جودة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، كتحديد مصادر المدخلات مثل الحصول على البيانات و التأكد من صحتها وتصنيفها.

### 2- الرقابة على المعالجة:<sup>2</sup>

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، وبدون هذا النوع من الرقابة فإن المنشأة تتعرض لخسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح، وصعوبة اكتشاف الفشل والانحرافات، ولهذا يجب التأكد أن جميع إجراءات التشغيل الموضوعية من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة، والتأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وكاملة ومخولة من سلطة لها حق التحويل، ولهذا فإن الأخطاء الموجودة في المدخلات ستنعكس على التشغيل وعلى المخرجات، أما الأخطاء في مرحلة التشغيل فهي إما أخطاء في المدخلات، أو نتيجة أخطاء فنية في وحدة التشغيل ، وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ عمليات معالجة البيانات إلكترونيًا للتطبيقات المحددة، بمعنى معالجة العمليات كما صرح بها وعدم إغفال ومعالجة كافة العمليات، ولذلك يجب التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة.

### 3- الرقابة على المخرجات:

قد تكون مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية والتي تهدف إلى منع الأخطاء والمخالفات أو اكتشافها أو الرقابة على تصحيحها كالاتي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كريمة علي الجوهر، "التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات"، المنظمة العربية للتنمية، مصر الجديدة القاهرة، 2012، ص43.

<sup>2</sup> - سائب رامي، مرجع سابق، ص67.

<sup>3</sup> - بوطورة فضلية، "دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك"، مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، جامعة المسيلة، 2007، ص40.

- الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها،
  - مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها،
  - وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادة التشغيل سواء في الأقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات،
  - وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها.
- وتهدف إلى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة البيانات (مثل قوائم الحسابات أو التقارير أو أشرطة الملفات الممغنطة أو الشيكات المصدرة) وتداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط بذلك.



### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

#### المطلب الأول: دراسات باللغة لعربية

-الدراسة الأولى: دراسة عباس يوسف بعنوان تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة البترولية من خلال خاصية الموثوقية، الدراسة عبارة عن مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2014.

حيث كانت الدراسة محاولة الإجابة على الإشكالية التالية: ما اثر نظام المعلومات المحاسبية على موثوقية البيانات المالية في مؤسسة البترولية؟ حيث كان من بين الفرضيات أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن سلسلة من العمليات تبدأ من إدخال للمعلومات المالية مروراً بمعالجتها محاسبياً ثم تقديم المخرجات لها، وزيادة الرقابة من شأنها أن رفع الموثوقية.... الخ؛ حيث اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالايطار النظري وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لشرح المنظومة المحاسبية للمؤسسة وتحليل البيانات المجمعة الأولية المتعلقة بالدراسة ومن بين أهداف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في ملائمة موثوقية البيانات المالية في شركة بترولية هي سوناطراك حيث قام الباحث بالاعتماد على المقارنة بين التكاليف الحقيقية والتكاليف المقدرة وقام بتعريف منظومة المعلومات المحاسبية على مستوى دائرة المالية، حيث شرح بعض الجبايات وسلبيات نظام المعلومات المحاسبي لدى مؤسسة سوناطراك كعدم وجود جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجيا لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بمعالجة البيانات؛ ومن بين النتائج التي توصل إليها:

يتميز نظام المعلومات المحاسبية في الشركة سوناطراك بالموضوعية وعدم التحيز والمصدقية وبدرجة عالية من الوضوح والثقة، التكاليف الكلية الحقيقية أقل من التكاليف المقدرة وهذا راجع إلى نظام معلومات محاسبي محكم ساهم في خفض التكاليف أي أن موثوقية البيانات المالية تزداد بانخفاض التكاليف، وتعتمد الشركة سوناطراك على نظام المعلومات المحاسبية لمعالجة البيانات وله شكلان آلي ويدوي.

- الدراسة الثانية: دراسة عبد الكريم قحمص قدم بجنه بعنوان دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق موثوقية

المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، الدراسة عبارة عن مذكرة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2012.

حيث عالج الإشكالية التالية: إلى إي مدى يمكن لنظام الرقابة الداخلية تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية للمؤسسة؟ حيث كان من بين الفرضيات أن نظام الرقابة هو الالتزام بجميع السياسات والإجراءات لضمان السير الحسن، وهو ضرورة حتمية لسير المؤسسة، بحيث كان هدف الدراسة في تسليط الضوء على نظامين أساسيين في المؤسسة وهما نظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية والتعرف عليهما بشكل أوسع على المستوى الميداني والتطبيقي ومحاولة إظهار الدور الذي يلعبه نظام الرقابة ومدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تم

استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة، واعتمد في ذلك على المنهج الوصفي في الجزء المتعلق بالتأصيل العلمي لكل من نظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية؛ ولم يستغني عن المنهج التاريخي في نشأة وتطور نظام الرقابة الداخلية وكذلك المنهج التحليلي من خلال عرض بعض القوائم وسير عملية الرقابة على الخزينة في المؤسسة الوطنية للأشغال الآبار على مستوى مديرية المالية والمحاسبة، وتوصل إلى النتائج التالية أهمها:

الدور الكبير الذي تلعبه نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية والمخاطر المقدرة في نظام الرقابة الداخلية وكذلك ضمان موثوقية ونوعية المعلومات لم يتواجد إي ارتباط ولا أدلة بينهما هذا ما بين عدم تأثيرها على موثوقية المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

– **الدراسة الثالثة:** دراسة ثامر صبري محمود الغبان وعجيب مصطفى هلدي، "دور الرقابة الداخلية في ظل

نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة: العدد 45 في سنة 2010.

ركز الباحثان على مشكلة البحث في قصور المصارف التجارية في إقليم كردستان-العراق في إتباع الأسس العملية والعلمية في عمل الرقابة الداخلية المتبعة فيها رغم إدخالها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في مجال عملها بشكل واسع، ذلك الأمر الذي سيقود إضاعة الفرصة للاستفادة القصوى من طاقاتها في ميدان الرقابة الداخلية وتحقيق أهدافها في استغلال الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية المتاحة لها بكفاءة وفاعلية واقتصادية؛ حيث سعيا في اختبار الفرضية التي مفادها أن للرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دورا كبيرا ومن خلال أساليبها في التحقق من أن الأعمال تسيير وفقا مما مخطط لها بكل كفاءة وفاعلية واقتصادية وفي الوقت المحدد، وتم الاعتماد في ذلك على المنهج الوصفي في تحديد الايطار النظري، فيما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وحدد الهدف من الدراسة في تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إضافة إلى تقييم مدى التزام المصارف قيد الدراسة بها من خلال استمارة استبيان معدة لهذا الغرض والتي تم في ضوءها تحليل نتائج الدراسة وذلك عن طريق دراسة المعلومات المحاسبية في ظل النظام الالكتروني وربطها بالرقابة الداخلية، وتوصلا الباحثان إلى النتائج التالية:

شهدت الرقابة الداخلية تطور مستمرا في مفهومها ابتداء من النظر في أهميتها في حماية الموجودات من السرقة وسوء الاستخدام وكشف المخالفات والنواقص، مروراً بالمفهوم الأوسع الذي يشمل رفع الكفاءة التشغيلية والالتزام بتطبيق القوانين والسياسات الموضوعية، فضلا عن مصداقية الإبلاغ المالي وتحسين نوعية التقارير المالية، كذلك الحاجة لرقابة داخلية فعالة تواكب التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات وبالشكل الذي يسهل من إمكانيات تكاملها مع الأنظمة المعلوماتية الإدارية والمالية. وكما يتطلب البحث باستمرار في إمكانية تحديثها وتطويرها لتحقيق أهدافها ضمن معايير الوقت والجهد والتكلفة وتحقيق أقصى ما يمكن من الكفاءة والفاعلية والاقتصادية، وكانت نتيجة التحليل الإحصائي بأن هناك دور معنوي ذا دلالة إحصائية لأساليب الرقابة العامة والرقابة على التطبيقات في تحقيق كل من ضمان صحة ومصداقية المعلومات المعدة من قبل المصارف، ان المبادئ الخاصة بكفاية وفعالية الرقابة على فعاليات العمل في البيئة التقليدية هي ذاتها التي تستخدم في البيئة الالكترونية. كما تظهر أهمية دور الرقابة

## الفصل الأول: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية

الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ولذلك للوقاية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ لذا تظهر الحاجة إلى وجود نظام رقابة داخلي فعال لمواكبة التطورات والمستجدات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

-الدراسة الرابعة: دراسة بوطورة فضلية بعنوان، "دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك"،  
الدراسة عبارة مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف جامعة  
المسيلة، 2007.

حيث ابرز معالم الإشكالية كالتالي: ما هي آلية دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية، وما مدى فعالية وسلامة نظام الرقابة الداخلية للصندوق الوطني والتعاون الفلاحي؟ وكان من بين الفرضيات ان نظام الرقابة الداخلية ضرورة حتمية في جميع البنوك والمؤسسات المالية، نظام الرقابة الداخلية كفيل باكتشاف مختلف الثغرات الإدارية والمحاسبية، حيث اعتمدت دراسته على عدة مناهج فنجد المنهج الوصفي عند التعرض لمفاهيم عامة خاصة تلك المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية، والمنهج التحليل من خلال تحليل المعطيات والأرقام والتعديلات . كما تم استخدام المنهج الإحصائي الإستقرائي من خلال الإستعانة ببعض الجداول والملاحق والإعتماد على بعض القوانين، وتهدف الدراسة أساسا محاولة الإمام ببعض المصطلحات المتداخلة: الرقابة، المراجعة، الرقابة الداخلية، المراجعة الداخلية، الرقابة الخارجية... ، كأدوات ضبط أساسية في عملية الرقابة الداخلية، ومحاولة معرفة أهداف نظام الرقابة الداخلية وأساليب الرقابة الإدارية والمحاسبية، وخلص إلى أهم النتائج التالية:

-يعني نظام الرقابة الداخلية جميع السياسات والإجراءات والقوانين التي تتبناها المؤسسة لتحقيق أغراضها، لذا يمكن القول أن نظام الرقابة الداخلية ضرورة حتمية في جميع المؤسسات المالية،  
-إن الشق المحاسبي من الأنظمة الفرعية للرقابة الداخلية يعمل على توليد المعلومات التفصيلية التي تفي بالاحتياج الداخلي للإدارة لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت والمكان المناسبين، وتتوقف فعالية هذهالقرارات على سلامة المعالجة في مختلف الأنظمة المعلوماتية، لا سيما واهتمام المراجع الخارجي بتقييم نظام الرقابة الداخلية راجع إلى أن هذا النظام يمثل الأساس لاتخاذ قراره بالمدى الذي يمتد إليه نطاق مراجعته واختباراته للسجلات والدفاتر المحاسبية حتى يستطيع تقديم رأيه المهني في القوائم المالية للمؤسسة وبالتالي اكتشاف مختلف الثغرات المحاسبية، وتبقى إمكانية اكتشاف الثغرات الإدارية من مهام المراجع الداخلي، فتعاونهما يؤدي إلى تحسين التسيير وبالتالي إنجاح المؤسسة وازدهارها.

**المطلب الثاني: الدراسات باللغة الفرنسية**

- الدراسة الأولى: JEAN GAPARAYI,DISCUSSION DU SYSTEM D'INFORMATION  
COMPTABLE D'UNE ENTREPRISE DE TELECOMMUNICATUON, mémoire présenté  
de l'obtention du diplôme licence économiques et administrative, université de burundi, 2003.

وكانت اشكاليته كالتالي: هل النظام المعلومات المحاسبي الموضوع في شركة اوناتال يحقق الكفاية لمساعدة المديرين في اتخاذ القرارات اليومية؟ وما هي التحسينات التي يجب أخذها لتلبية متطلبات الإدارة الفعالة؟ ، ويرى هذا الباحث أن لإدارة الشركة على نحو أفضل في ظل التغيرات الدائمة يجب على المدراء وضع موثوقية المعلومات بشكل سلس وسهل ويمكن التحقق منها بشكل يسمح لهم اتخاذ قرارات مدروسة التي تتعلق بنمو كيان مؤسستهم، ومن بين أنواع المعلومات يحتاج المديرون المعلومات المحاسبية التي تلعب دورا رئيسيا في اتخاذ القرارات اليومية، عن طريق اختيار المناقشة في نظام المعلومات المحاسبية لمؤسسة اوناتال، ويتحقق ذلك بالتأمين و التشغيل التام لنظام المعلومات، وليصل إلى هذا الهدف استعمل فرضيتين أساسيتين لبحثه، الفرضية الاولى استندت أن النظام المحاسبي لشركة اوناتال اهتم بالعديد من نقاط الضعف التي تحول دون تحقيق الهدف في مهمتها أما الثانية فترى أن أتمتة المعاملات المالية ربما يحسن من أداء النظام المحاسبي في المؤسسة، وتوصل أن البرمجيات الآلية تسمح بكتابة البيانات في السجلات المحاسبية بشكل يضم حمايتها، وسرعة الحصول عليها، وبذلك المحاسبين يحصلون على المزيد من الوقت لتحسين المعلومات المحاسبية (التحليل المالي، تحليل الأنشطة الإحصائية، حساب النسب... الخ)، لكن تبني استعمل هذه الحلول الاتوماتيكية يتطلب إنشاء إجراءات إدارية تسمح لنظام التشغيل إتقان نشاطات الشركة، كذلك تعزيز قدرة السيطرة على المراجعة الداخلية وإضفاء الطابع الرسمي على الرقابة الداخلية هذه الإجراءات تكشف عن الأخطاء في الوقت المناسب لتصحيحها، وبالتالي ضمان موثوقية المعلومات المحاسبية.

### خلاصة الفصل الأول

من خلال ما تم عرضنا له في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا يبرز مدى الحاجة إليه في مجال الرقابة الداخلية وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، حيث تزداد الحاجة إلى الرقابة الداخلية في المؤسسة كلما كان حجم البيانات أكبر، وهذا نتيجة للتطور السريع في الأعمال وكبر حجمها واتساعها وتشعبها وجاء الاهتمام بالرقابة الداخلية ليساعد على جودة المعلومات المحاسبية لمستخدميها داخل الوحدة المحاسبية وخارجها، وهذا يظهر من خلال عناصرها وأهدافها وطرق تقييم فعاليتها وذلك من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، حيث أن مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على مدى تطبيق الرقابة الداخلية بصورة جيدة في المؤسسة.

## تمهيد

يلعب قطاع النفط في الجزائر دور هاماً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، كما يساهم هذا القطاع في تلبية كامل الاحتياجات بالسوق الوطنية، حيث تعول الجزائر على مصافئها لتحقيق اكتفاء ذاتي بنسبة كبيرة في العديد من المواد البترولية، لكن عملية معالجة النفط تخلق مشاكل محاسبية تجعل معالجتها مختلفة عن المعالجة المحاسبية لأي مشروع لتمييزها بعدة اعتبارات .

وعليه بعد التطرق إلى المفاهيم والمبادئ النظرية المتعلقة بالنظام المعلومات المحاسبي و الرقابة الداخلية سنتطرق إلى إسقاط الجانب النظري في أطار تطبيقي وذلك بدراسة حالة مصفاة ادرار نظرا لكونها حديثة النشأة ومدى تحقيق الرقابة الداخلية فيها و مساهمتها على المستوى الوطني.

وفي هذا كله سوف نقوم بعرض الدراسة بخطة مرتبة كالآتي:

- طريقة وأدوات الدراسة.
- عرض النتائج والمناقشة من خلال قياس وتحليل نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

سنوضح في هذا المبحث كيفية انجاز هذه الدراسة الميدانية، وذلك بعرض الطرق والأدوات المستخدمة باختيار مجتمع الدراسة والعينة؛ والتحقق من صحة الفرضيات التي قمنا بوضعها وذلك من خلال تحليل المعلومات التي قمنا بجمعها من مجتمع الدراسة.

حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

-المطلب الأول: طريقة الدراسة

-المطلب الثاني: البيانات و المعطيات الاقتصادية المجمعة

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى عرض طريقة الدراسة وذلك من خلال التطرق إلى المنهج المتبع في ذلك ، ومجتمع وعينة الدراسة المختارة، وأدوات جمع البيانات والمعلومات وتحليل متغيرات الدراسة.

**الفرع الأول : منهج الدراسة**

اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي بإعطاء نظرة على حالة التكرير في الجزائر، والمنهج التحليلي مستعملين في ذلك أدوات لجمع البيانات والمعلومات مثل الاستبيان، المقابلات، الملاحظة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS في مصفاة ادرار.

**الفرع الثاني : مجتمع الدراسة والعينة المختارة**

يتكون مجتمع الدراسة من دراسة حالة سورالشين –soralchin- مصفاة التكرير بادرار ومدى إدراك الموظفين لأهمية الرقابة الداخلية ومساهمة نظام المعلومات المحاسبي في الرفع من فعاليتها حيث تم اختيار مجتمع دراستنا مجموع من المسؤولين في المجال المحاسبي والرقابي في هذه المؤسسة حيث تم توزيع 20 استمارة وأرجعت كلها.

**الفرع الثالث : تحديد متغيرات الدراسة**

من اجل جمع المعلومات الخاصة بالموضوع قمنا بتحديد متغيرين للدراسة

-المتغير المستقل: ويتمثل في نظام المعلومات المحاسبي

-المتغير التابع: متمثل في الرقابة الداخلية

وفيما يلي نموذج للدراسة:

الشكل (1-2)



المتغير التابع

المتغير المستقل

ولتوظيف هذه المتغيرات اتبعنا في ذلك الطرق التالية :

-وضع استمارة استبيان للتربص: وتتضمن مجموعة من الأسئلة للإجابة عنها وتتضمن مجموعة من فرضيات البحث باعتبارها الوسيلة الجيدة لجمع المعلومات ولإبراز الهدف من البحث، وتتناول الاستمارة ( 26سؤالاً)، انظر الملحق رقم (1)، وتم تقسيمها إلى المحاور التالية:

● المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة من حيث درجة الوظيفة، المستوى التعليمي، مستوى الخبرة.

● المحور الثاني: متعلق هذا المحور بتطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وخصصنا له تسعة أسئلة.

● المحور الثالث: متعلق بالرقابة الداخلية وأهميتها في المؤسسة، وخصصنا له ثمانية أسئلة.

● المحور الرابع: يتعلق بعلاقة النظام المحاسبي بالرقابة الداخلية، ووضعنا له تسعة أسئلة.

-الملاحظة: وذلك بمسايرة الظروف المعاشة داخل المؤسسة حيث قامت بتبديل بعض كوادرها وخلق بعض المناصب الإدارية للتوظيف في مختلف التخصصات.

- الاستعانة بالتقارير السنوية ل opec و مؤتمرات الطاقة العربي العاشر 2014 لتدعيم البحث.

-القيام ببعض المقابلات المباشرة مع موظفين القطاع.

-الاطلاع على بعض الأرشيفات الموجودة على مستوى المؤسسة.



## المطلب الثاني : البيانات و المعطيات الاقتصادية المجمعة

### الفرع الأول: نشاط التكرير

#### 1 - تعريف مرحلة التكرير:

وتسمى هذه المرحلة بالتصفية وهي سلسلة معقدة من الخطوات يتم فيها تحويل النفط من صورته الخام إلى منتجات نفطية وذلك بإعادة ترتيب الجزئيات المكونة من الهيدرجين و الكربون لتكوين مجموعات تختلف عن تلك الموجودة في صورته الخام سواء بالتكسير الحراري أو التسخين تحت ضغط مرتفع، فتلك المنتجات بعضها يوجه للاستهلاك المباشر وبعضها يدخل في تصنيع منتجات أخرى، وبهذا فان المصفاة فهي عبارة عن مجموع من المصانع تختلف في عددها باختلاف المنتجات التي يتم إنتاجها.

#### 2 - أهم مصافي التكرير في الجزائر<sup>1</sup>:

تهدف صناعة تكرير النفط إلى تحويل النفط الخام إلى منتجات قابلة للاستخدام مثل الكيروسين، زيوت الوقود، زيوت التشحيم، وهناك منتجات أخرى كالنافثا، الغازولين، الأسفلت و المزلقات (زيوت التزييت). ترتكز صناعة التكرير في الجزائر على خمس مصافي ( سكيكدة ، أرزيو، الجزائر العاصمة، حاسي مسعود ، و أدرار ) بالإضافة إلى وحدة لتحويل المكثفات بسكيكدة. الطاقة الإجمالية لهذه الوحدات تقدر ب 27 مليون طن/ سنة ، حيث يوجه ما يقارب نصف المنتج لتلبية احتياجات السوق الداخلية، أما الباقي فيتم تصديره. الجدير بالذكر انه تم الشروع في برنامج إعادة تهيئة المصافي بغرض رفع الطاقة إلى 31 مليون طن سنويا و كذا مطابقة المواد المنتجة إلى المعايير و المقاييس الدولية (الحد من نسبة الكبريت و اوكسيد الآزوت )، كما برمج في أفاق 2018 إنجاز 6 مصافي جديدة ذات طاقة إنتاجية في حدود 26 مليون طن سنويا، وهذا لتلبية حاجيات السوق الوطني على المدى الطويل وكذا التصدير، و يرتقب استثمار قرابة 16 مليار دولار في الفترة الممتدة بين (2015-2019).

كما تجدر الإشارة كذلك أن من بين المرتكزات الإستراتيجية الطاقوية الجزائرية في أفاق 2040 تثمين استخدام الموارد الطاقوية من خلال تطوير الصناعة التحويلية كالبتروكمياء، التكرير،...الخ)

<sup>1</sup> - مؤتمر الطاقة العربي العاشر، ابوظبي، 21-23 كانون الأول / ديسمبر 2014.

3 - قدرة تكرير النفط الخام في الجزائر:

الجدول رقم ( 2-1): طاقة مصافي التكرير في الجزائر  
الوحدة (الف برميل يوميا)

المصفاة	2009	2010	2011	2012	2013
سكيدة	323.4	323.4	323.4	323.4	355.3
سكيدة (المكثفة)	122.2	122.2	122.2	122.2	122.2
ارزيو	53.8	53.8	53.8	53.8	80.8
الجزائر	58.1	58.1	58.1	58.1	58.1
حاسي مسعود	21.5	21.5	21.5	21.5	21.5
ادرار	12.9	12.9	12.9	12.9	12.9
المجموع	592.0	592.0	592.0	592.0	650.8

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على opec annual statistical,2014,p36.

بقية طاقة التكرير في الجزائر ثابتة بعدما دخلت وحدة سادسة بأدرار بالإنتاج خاصة بين فترة 2009 إلى 2012 حيث بلغت طاقة تكرير إجمالية في حدود 592 ألف برميل يوميا وارتفعت في سنة 2013 في حدود 650 ألف برميل يوميا وذلك بسبب برنامج إعادة تهيئة المصافي بمطابقة المواد المنتجة إلى المعايير والمقاييس الدولية.

الفرع الثاني : المؤسسة محل الدراسة

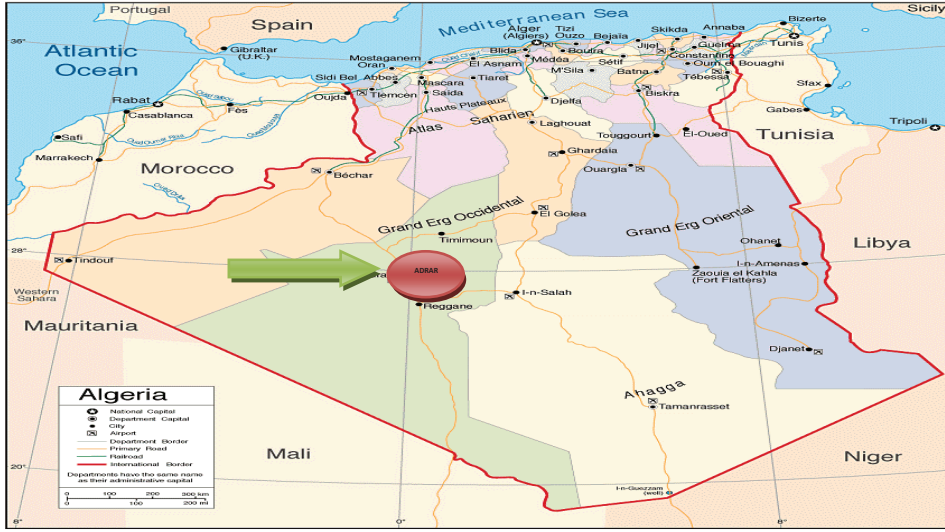
1 التعريف بالمؤسسة

تسمى مصفاة SORALCHIN وهو مشروع مشترك صيني جزائري وسوناطراك بمبلغ استثمار يقدر ب 167 مليون دولار مع طاقة معالجة النفط قدرها 600KT/A انطلقت في الانتاج سنة 2006 وتحتوي على 64 وحدة بما في ذلك 600 KT/A وحدة تقطير 50 KT/A وحدة فصل الغاز، 300KT/A وحدة تكسير الحفاز ووحدة اصلاح الحفاز والمرافق المساعدة ذات الصلة.

2 الموقع الجغرافي للمصفاة

تقع مصفاة soralchin في الجانب الشرقي لبلدية سبع شمال ولاية ادرار التي تقع في الجنوب الغربي للجزائر على بعد حوالي 1400 كلم من الجزائر العاصمة حيث يفصلها مسافة 44 كلم من ولاية ادرار و 2 كلم من بلدية سبع وهي تقع في منطقة نائية من الصحراء الكبرى مما يضيف عليها الطابع الرسمي للقيام بنشاطها.

الخريطة (1-2)



©1992 Magellan Geographix<sup>SM</sup> Santa Barbara CA 800 929-4627

المصدر: الوثائق الموجودة على مستوى الشركة. خريطة موقع مصفاة soralchin

وتنقسم المصفاة الى مناطق موزعة كوحداث كالتالي:

● وحدة التخزين والنقل

● وحدة الانتاج والمرافق المساعدة

● وحدة تحميل الشاحنات

● الادارة

● السكن والاطعام

3 المعايير الاقتصادية والتقنية للمصفاة:

أ. يقدر معدل السلعة المتكامل ب 89.62 %.

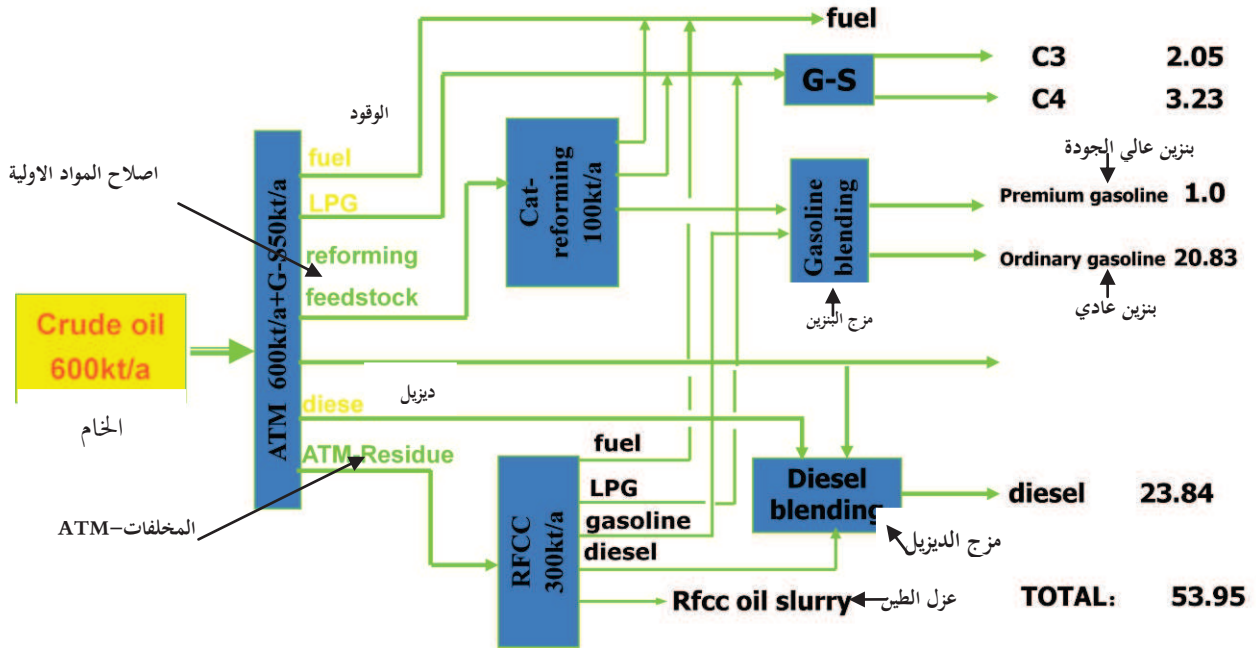
ب. عائد نواتج المقطرات الخفيفة ب 81.82 %.

ج. استهلاك الماء في عملية المعالجة ب 0.9351t.

د. استهلاك الطاقة في عملية المعالجة ب 3437.41mJ

المخطط (2-2) تدفقات عملية الإنتاج في الشركة

10KT/A



المصدر: من بعض الأرشيفات الموجودة على مستوى الشركة.



جدول (2-2): كمية الانتاج سنويا في المصفاة

	Item	Value
Crude oil	الزيت الخام Crude oil	600kt/a
المنتجات Products	البربان التجاري Commercial propane	14.8kt/a
	البوتان التجاري Commercial butane	32kt/a
	البنزين الممتاز Premium gasoline	10kt/a
	البنزين العادي Ordinary gasoline	209.1kt/a
	كيروسين الطيران Aviation kerosene	30kt/a
	ديزل نوع (-7°C, -12°C) Diesel	241.8kt/a
استهلاك Consumption	غاز الوقود Fuel gas	21.9kt/a
	زيت الوقود Fuel oil	15.5kt/a
	الغاز الطبيعي Natural gas	0.5kt/a

	Electricity الكهرباء	6,980 kwh/h
	Steam البخار	71.2 t/h
	Recirculating-coldwater (production units) تدوير المياه الباردة	2,304 t/h
	Recirculating-cold water (power plant)	2,440 t/h
Consumption استهلاك	Fresh water مياه نقية	184.18 t/h
	Purified air الهواء النقي	3,420 Nm <sup>3</sup> /h
	Non-purified air الهواء غير النقي	3,300 Nm <sup>3</sup> /h
	Nitrogen gas غاز النتروجين	225 Nm <sup>3</sup> /h

المصدر: من بعض الأرشيفات الموجودة على مستوى الشركة.

#### 4 -تقييم الرقابة الداخلية في زيادة الكفاءة والفعالية لشركة solarchin

تعتبر الرقابة بمثابة وظيفة لا يمكن الاستغناء عنها في كافة مجال النشاط الإنساني فهي تمثل نظاما لضبط الأداء وضمانا لتحقيق الأهداف المخططة فهي ذلك الأسلوب من التنظيم الإداري والمحاسبي.

وبما أن الشركة عبارة عن شراكة جزائرية صينية فنجدها تهتم بالرقابة الداخلية في شقها الإداري و شقها المحاسبي، وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية، وذلك بهدف معرفة نقاط الضعف وإبداء الإرشادات والتوصيات بشكل يسمح للإدارة من التحسين المستمر للنظام من اجل القدرة على تحقيق الأهداف، كذلك اختبار دقة البيانات المحاسبية المنبثقة لرسم السياسات و القرارات الإدارية، حيث يقع على عاتق الإدارة توفير النظام المناسب لتخفيض فرص عدم اكتشاف الأخطاء أو عدم الالتزام بالإجراءات الموضوعة، ويقوم نظام الرقابة الداخلية بتشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات واللوائح التي وضعتها الشركة وتقديم الحوافز لمن يلتزم بها والتدريب المستمر للعاملين أدى إلى رفع مقدرتهم وزيادة مهارتهم وبالتالي انعكس ذلك على كمية إنتاج المنشأة وزيادة أرباحها وقوة وضعها التنافسي، و إبراز مدى الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبية في مجال التكاليف والرقابة والتخطيط والاستفادة من الثورة المعلوماتية وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق نظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها من خلال قياس وتحليل متغيرات الدراسة

المطلب الأول: المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها

للقيام بتحليل النتائج كما قلنا سابقا لقد استخدمنا في بحثنا الحزمة الإحصائية لتطبيقات العلوم الاجتماعية (spss)

statistical package for social science حيث تم استخدام الوسائل التالي:

1 - التكرارات

2 - النسب المئوية

أولاً: محور البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

أ) العمر:

جدول (2-3): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
اقل من 29	03	15
من 30 الى 39	10	50
من 40 الى 49	05	25
من 50 فما فوق	02	10
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ توزيع عينة الدراسة على أربع فئات، حيث استحوذت الفئة الثانية (من 30 الى 39) على أكبر نسبة

ب 50%، بعدها الفئة الثالثة ب 25% من عمر (40 الى 49)، تليها الفئة الأولى التي (اقل من 29) بنسبة

15% وتأتي في الأخير فئة عمر (ما فوق 50) بنسبة 10%.

ب) الوظيفة:

جدول (2-4): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
مدير	01	5
نائب مدير	01	5
رئيس مصلحة	02	10
موظف	16	80
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

يبين الجدول نسبة كبيرة من الإطارات برتبة موظف العاملين في مختلف الأسلاك الإدارية ب 80%، بينما احتلت وظيفة رئيس مصلحة نسبة 10% فقط وهذا دليل على قلة الأقسام والمصالح الموجودة داخل المصفاة مقارنة بالمصافي الجزائرية الأخرى، حيث بلغت نسبة المدير ونائب المدير ب 05%.

ت) المؤهل العلمي:

جدول (2-5): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	12	60
مهندس دولة	03	15
ماستر	04	20
ماجستير	01	5
المجموع	20	100

المصدر: من اعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

من خلال الاستبيان تبين لنا ان الحاملين شهادة ليسانس هم الذين يحتلون النسبة الأكبر في المؤهل العلمي حيث بلغت 60% وهذا يدل على امتلاكهم خبرة طويلة في الجهاز الإداري خاصة في مصلحة إدارة المستخدمين ، في المرتبة الثانية تليها فئة الماستر ب 20% لالتحاقهم بالشركة في مناصب جديدة، اما في المرتبة الثالثة فكانت فئة مهندس دولة بنسبة 15%، ثم تأتي فئة الماجستير ب 5% التي وجب علينا استجوابهم لأهمية إجاباتهم لإعطاء الاستبيان أكثر مصداقية.

### ثانيا: محور تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في الشركة

قصد التحليل الوصفي سنقوم بتبويب الأجوبة المتحصل عليها عن طريق الاستبيان في جدول ليسهل علينا عملية تحليلها، خصصنا له تسعة أسئلة.

#### الجدول (2-6): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (01)

– هل تعتقد أن كل فرد في أي مصلحة في الشركة يفهم هذا النظام بشكل جيد؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	–	–
لا	20	100
نوعا ما	–	–
المجموع	20	100

المصدر: من اعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن نسبة 100% تأكد إجابتهم للسؤال الأول بعدم فهم أي موظف في أي مصلحة لهذا النظام، وهذا نظرا لتعقده واتصاله مباشرة بمصلحة المحاسبة، هذا ما تم استنتاجه من اغلب الأجوبة المتحصل عليها من المصالح غير المحاسبة.



الجدول (7-2): يبين اجوبة افراد الدراسة للسؤال رقم(02)

- هل يوجد إجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها الجهاز المحاسبي لمنع الأخطاء وارتكاب الاختلاس؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أن المستجوبين يؤكدون بنسبة 100% وجود إجراءات لمنع الأخطاء كاستعمال الأجهزة المتطورة التي تساعد على الدقة والسرعة في إنجاز عملية القيد والترحيل وهنا تظهر قدرة المحاسبين في معالجة البيانات التي تثنى بمخرجات في صور تقارير محاسبية سليمة.

الجدول (8-2): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(03)

- هل يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالشركة بكل مصلحة على حدى؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

ما يلاحظ من خلال استجواب عينة الدراسة انه يتم تسجيل و حفظ بيانات كل مصلحة على حدى، لان كل مصلحة لديها بيانات خاصة بها مثل مصلحة الصيانة ومصلحة الإنتاج ومصلحة المستخدمين .. الخ، لكي تسهل عملية الرقابة عليها وإعطاء تقارير أكثر وضوح.

الجدول (2-9): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (04)

- هل يتم التأكد من فواتير المؤسسة؟

النسبة %	التكرار	الاختبارات
100	20	نعم
-	-	لا
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

باعتبار الشركة بتزولية تقوم بعملية التكرير فإنها تتوفر على مجموعة من الفواتير المختلفة تخلق مشاكل محاسبية تجعل معالجتها مختلفة عن المعالجة المحاسبية لأي مؤسسة أخرى، لذلك يجب مراقبتها والتأكد منها لتجنب عملية تضخيمها أو العكس، وهذا ما تأكد من خلال دراستنا للعينة.

الجدول (2-10): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (05)

- هل تحضر الدفاتر و السجلات المحاسبية بشكل واضح؟

النسبة %	التكرار	الاختبارات
90	18	نعم
10	02	لا
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

اجمع اغلب الموظفين على أن تحضير الدفاتر والسجلات تتم بصورة واضحة وغير معقدة بحكم خبرتهم في الميدان، في حين اجمع 10% منهم عكس ذلك لأنهم جدد ولم يتمرنوا بعد على إتقان مهامهم بشكل جيد.

الجدول (2-11): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (06)

- ما هي اغلب العمليات التي يتم فيها تحضير السجلات والدفاتر؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
يدوي	-	-
آلية	20	100
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ أن اغلب العمليات التي تحضر فيها السجلات والدفاتر في الشركة هي آلية، بالرغم انها كانت يدوية قبل التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال فكان لزاماً على الشركة مواكبة هذا التطور لقدرته العالية على التخزين و السرعة في المعالجة.

الجدول (2-12): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (07)

- هل ترى أن نظام المعلومات المحاسبي يحتاج إلى تأهيل؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	06	30
لا	14	70
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

الذي يظهر لنا من خلال الجدول أن أغلبية المستجوبين يؤكدون أن نظام المعلومات المحاسبي لا يحتاج إلى تأهيل فإذا كانت مخرجات هذا النظام سليمة ومناسبة مع المدخلات اعتبر ما حدث داخل هذا النظام سليماً حسب المراجع، في حين يرون 30% من فئة الدراسة عكس ذلك باعتبار أن أي نظام لا يخلو من عقبات وعيوب.

الجدول (2-13): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (08)

- هل ترى أن النظام المحاسبي في الشركة يختلف بطبيعته عن الشركات الأخرى غير بتزولية؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	12	60
لا	08	40
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

أغلبية عينة الدراسة يرون إن النظام المحاسبي يختلف في الشركة يختلف عن الشركات الأخرى وذلك لحجم الشركة وطبيعة العمل الذي تقوم به ( التكرير) فعامل عدم التأكد التي تتميز به هذه الصناعة وكذلك اعتبارات الضرائب وقوانينها التي تؤثر على حسابات الشركة ، تأكد العينة الباقية ب 40% أن طبيعة هذا النظام لا يختلف عن الشركات الأخرى باعتبار أن الشركات مهما اختلف أنواعها فإنها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة.

الجدول (2-14): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (09)

- حسب رأيك ما هي أهم أسباب اختلاف المعالجة المحاسبية للبتزول عن الأنواع المحاسبية الأخرى؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
وجود عامل عدم التأكد وصعوبة التنبؤ بدقة نتائج العمليات	06	30
اعتبارات الضرائب وما تتطلبه قوانينها وتعليماتها الذي ينعكس على الحسابات المالية للشركة	06	30
كبر حجم الشركة وتعقد عملياتها	08	40
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ أن إجابات العينة تتساوى في إجاباتهم على السؤال الأول والثاني بنسبة 30%، لهذا نجد أن عامل التأكد موجود في شركات صناعة النفط بينما نجد بقية الصناعات المختلفة في النشاط الاقتصادي تستطيع التنبؤ بكثير من الدقة بنتائج عملياتها المختلفة، أما اعتبارات الضرائب وما تتطلبه قوانينها في تأثير على الحسابات المالية للشركة فإننتاج الشركة يتماشى مع قوانين الدولة، وقد حاز كبر حجم الشركة وتعقد عملياتها على نسبة 40%، ففواجهة التزايد المستمر في حجم نشاط الشركة وتبعية ذلك من الزيادة في عدد الحسابات نتيجة لتطور مراحل النشاط النفطي وتعدد وتباين المنتجات، بالإضافة إلى إنتشار الفروع العاملة ويتطلب هذا الهدف تصميم دليل محاسبي يفي بالأغراض، فنشاط التكرير الذي تقوم به الشركة في مرحلة المصب مرتبط بالمرحل التي قبله من ( بحث واستكشاف ..... النقل) مما يضيف عليها صفة التعقيد، ومنه تقارب نتائج هذه الإجابات يعطي للاستبيان أكثر مصداقية حول إجابات الموظفين.

### ثالثا: محور الرقابة الداخلية في الشركة

من اجل تحليل البيانات الخاصة بهذا المحور خصصنا له ثمانية أسئلة فكانت الآتي .

الجدول(2-15): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(10)

- هل يتوفر في هذه الشركة نظام رقابي داخلي؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

يعكس جواب العينة أن للشركة نظام رقابي يحدد كيفية إجراء الرقابة ووقتها كذلك مختلف الأقسام والمصالح التي تمسها وتحديد صلاحية كل موظف وفق إجراءات المراقبة المعمول بها في الشركة.

الجدول (2-16): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (11)

- هل تدرك الشركة مدى أهمية الرقابة الداخلية؟

النسبة %	التكرار	الاختبارات
100	20	نعم
-	-	لا
-	-	نوعا ما
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

إن تقييم مستويات الأداء في مختلف الأقسام و التأكد من دقة البيانات المحاسبية وتشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية وكشف أي مخالفات أو انحرافات وبيان أسباب وقوعها يوحي أن الشركة تدرك أهمية الرقابة الداخلية فقد اجمع أفراد العينة على ضرورة أهميتها في الشركة، مما يعكس درجة الكفاءة والفعالية لهذه الرقابة.

الجدول (2-17): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (12)

- هل الإجراءات والقواعد المتبعة في الشركة تلقى القبول من قبل الموظفين؟

النسبة %	التكرار	الاختبارات
90	18	نعم
-	-	لا
10	02	نوعا ما
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

نلاحظ من مخرجات الجدول أن 90% يؤكدون ذلك ويرون أن أنواع السياسات والإجراءات المتخذة من قبل الإدارة تكفل تحقيق أهداف الشركة كالمحافظة على الموجودات و اكتشاف ومنع الأخطاء و توفير المعلومات في الوقت، حيث نجد أن 10% من العينة إجابتهم بنوعا ما بمعنى أن ذهنياتهم لا تتفق مع هذه القواعد.

الجدول (2-18): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (13)

- هل تعتقد بدون رقابة داخلية تتعرض أصول المؤسسة إلى مخاطرة قد تؤثر على مركزها المالي؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ أن مدى سلامة اتخاذ القرارات الإدارية و البيانات المالية يعطي صورة واضحة للمركز المالي للشركة لذلك تؤكد عينة الدراسة أنها بدون رقابة تقوم تتعرض الشركة إلى مخاطرة قد تؤثر على مركزها المالي.

الجدول (2-19): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (14)

- هل تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في الشركة؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	17	85
لا	-	-
نوعاً ما	03	15
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ انه مادام الإجراءات والقواعد المتبعة في الرقابة الداخلية كنظام تلقى القبول من قبل الموظفين فهي تضبط تصرفاتهم، هذا ما أكد عليه أغلبية فئة الدراسة بنسبة 85%، بينما 15% كان إجاباتهم بنوعاً ما.

الجدول (2-20): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (15)

- اطلاع الموظفين على معلومات غير مصرح لهم بها

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	-	-
لا	20	100
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ من خلال استجواب عينة الدراسة عدم اطلاع الموظفين بمعلومات غير مصرح لهم بها لضمان الرجل المناسب في المكان المناسب وعدم خلق الفوضى على المستوى الإداري وهذا لضمان جودة المعلومات الإدارية.

الجدول (2-21): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (16)

- هل الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين مختلف الأقسام؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

تبين لنا من الجدول أن الرقابة الداخلية وسيلة تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة للشركة فهي مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية أي تحقق الاستعمال الأمثل للمواد المتاحة لمنع الإسراف والضياع وأعطال التجهيز الآلي، وتشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات والأهداف الموضوعية من قبل الإدارة ودراسة الزمن والحركة، وبرامج تدريب العاملين والرقابة على الجودة.



الجدول (2-22): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (17)

- هل يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في هذه الشركة؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ أن للتقرير أهمية كبيرة بعد انتهاء عملية المراجعة ، وذلك باعتباره كدليل مادي مستندي لإثبات العيوب المكتشفة في نظام الرقابة الداخلية لذلك وجب على الشركة إعداد تقارير سنوية لمعرفة مركزها المالي، هذا ما اجمع عليه أفراد العينة.

رابعاً: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية

سيتم تحليل البيانات الخاصة بهذا المحور، من خلال الأجوبة المتحصل عليها عن طريق الاستبيان بعد تبويبها في جداول.

الجدول (2-23): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم (18)

- زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أيضا، أن جميع الأفراد المستجوبين يؤكدون أن زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة الحذر في تتبع هذه العمليات ويصبح اكتشاف الأخطاء أكثر سهولة هذا كله من شأنه أن يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية.

الجدول(2-24): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(19)

- حسب رأيك هل مدى صلاحية النظام المحاسبي يعتمد على الرقابة الداخلية؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

يتضح لنا أن كثرة تغيير النظم المحاسبية يؤدي إلى ضعف الرقابة الداخلية، حيث يجب أن تتفق الأسس المحاسبية مع الرقابة الداخلية، بانتهاج الشركة لتنظيم محاسبي ثابت تكون المراقبة أكثر فعالية، حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وسيلة لتحقيق الرقابة الداخلية على جميع أنشطة المؤسسة.

الجدول(2-25): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(20)

- هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية في خدمة الأفراد التي ترتبط مصالحها مع الشركة؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

## الدراسة الميدانية

إن من بين أهداف النظام المحاسبي في الشركة البترولية هو تحديد علاقة الشركة بالغير لتلبية احتياجاتهم سواء كانت مديونية أو دائنة، فعند مزاوله نشاطها تنشأ عليها التزامات لإطراف متعددة كضرائب والرسوم لصالح الدولة، التزامات لصالح شركات أخرى تتعاقد معها، أو التزامات لصالح الموردين، وكل هذا يتطلب توفر رقابة لتحديد نشاط الشركة من ربح أو خسارة.

### الجدول (26-2): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(21)

- تهدف الرقابة الداخلية إلى حماية أصول الشركة من التلاعب وسوء الاستعمال وضمان الدقة في المعلومات الواردة في الدفاتر والسجلات المحاسبية؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

إن من بين أهداف الرقابة الداخلية حماية أصول المؤسسة من الاختلاس والتلاعب سواء الحماية المادية أو الحماية المحاسبية، وهذا ما تم تأكيده في الإجابات السابقة.

### الجدول (27-2): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(22)

- هل تلتزم الشركة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمان العام على حواسيبهم الشخصية باستعمال بعض البرامج اللازمة للحماية من الفيروسات و القرصنة؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من اعداد الطالب انطلاقاً من مخرجات spss

بما أن الشركة تعتمد على الذكاء الصناعي في تحليل ومعالجة البيانات، كان لزاما عليها استعمال البرامج للقيام بمعالجة المعلومات والبيانات هذا لضمان تقييم المخاطر سواء كانت داخلية او خارجية كمخاطر ( الاختلاس، التزوير، السرقة والسطو، الجرائم الالكترونية... الخ).

الجدول(2-28): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(23)

- هل ترى من الضروري فصل نظام المعلومات المحاسبي عن نظام الرقابة الداخلية؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	-	-
لا	20	100
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

نلاحظ انه لا يمكن فصل النظامين عن بعضهما البعض لان كلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر فالحاجة لبناء نظام الرقابة الداخلية جاء نتيجة لتطور النشاط الاقتصادي وزيادة حجم الشركة لتنظيم سير العمل وضمان حسن أداء العمليات، وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية، فكان نظام الرقابة الداخلية يهدف إلى حماية الأصول والأموال وضمان الدقة المحاسبية، كذلك النظام المحاسبي يسعى إلى تحقيق فعالية الرقابة الداخلية عن طريق مجموعة من الوسائل.

الجدول(2-29): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(24)

- هل يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أيطار التشغيل الآلي للبيانات عنه في أيطار التشغيل اليدوي؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

## الدراسة الميدانية

يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أبطار التشغيل الآلي للبيانات عنه في أبطار التشغيل اليدوي حيث يصبح أكثر تعقيدا وتشابكا، والمراجع يبذل جهدا كبيرا لفهمها حتى يمكنه وضع خطة المرجعة بطريقة فعالة هذا نظرا لتعقيده من جهة وخطورته من جهة أخرى، كخطر الوصول إلى ملفات البيانات السرية نظرا لإمكانية عدد كبير من الأشخاص الوصول إلى الوحدة المركزية لمعالجة البيانات .

الجدول(2-30): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(25)

- في أبطار النظام المحاسبي في شركتكم هل توجد رقابة على.....؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
المدخلات	-	-
المعالجة	-	-
المخرجات	-	-
جميع المكونات	20	100
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

نلاحظ من خلال إجابة العينة انه في النظام المحاسبي تتم الرقابة على جميع المكونات المتكونة ( من مدخلات، المعالجة، المخرجات) لضمان جودة المعلومات المحاسبية والتقرير عنها.

الجدول(2-31): يبين أجوبة أفراد الدراسة للسؤال رقم(26)

- تقييم الرقابة الداخلية مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الشركة؟

الاختبارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	100
لا	-	-
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب انطلاقا من مخرجات spss

نلاحظ انه إذا كنت تقارير الرقابة الداخلية سليمة والتي تتحقق عن طريق مجموعة من الوسائل والأدوات هذا يعكس فعالية نظام المحاسبي الذي يشمل القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد الشركة على إعداد المستندات واثباتها في الدفاتر واستخراج البيانات و الكشوفات المحاسبية والإحصائية أي مدى القدرة على تحقيق أهدافه، هذا ما أكد عليه أفراد العينة.

### المطلب الثاني: الحلول

- اختلاف المعالجة المحاسبية في الشركة عن الأنواع المحاسبية الأخرى فمواجهة التزايد المستمر في حجم نشاط الشركة وتبعية ذلك من الزيادة في عدد الحسابات نتيجة لتطور مراحل النشاط النفطي وتعددتها، ويتطلب هذا تصميم دليل محاسبي يفي بالأغراض، فنشاط التكرير الذي تقوم به الشركة في مرحلة المصب مرتبط بالمرحل التي قبله من ( بحث واستكشاف ..... النقل) مما يضيف عليها صفة التعقيد.
- أن الرقابة الداخلية وسيلة تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة للشركة فهي مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية أي تحقق الاستعمال الأمثل للمواد المتاحة لمنع الإسراف والضياع وأعطال التجهيز الآلي.
- من بين أهداف النظام المحاسبي في الشركة هو تحديد علاقة الشركة بالغير سواء كانت مديونية أو دائنة.
- زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية شريطة الحذر في تتبع العمليات المحاسبية.
- إن الشركة مجبرة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمان العام على حواسيبهم باستعمال بعض البرامج اللازمة لحماية البيانات من الفيروسات و القرصنة.
- يبرز دور المورد البشري في رفع فعالية الرقابة الداخلية من خلال برامج التدريب في الجهاز المحاسبي.

### خلاصة

من خلال ما تناوله هذا الفصل و المتعلق بالدراسة الميدانية وتحليل الإجابات المتوصل إليها واستنتاج النتائج المتعلقة بتحليل أسئلة الاستبيان، حاولنا تأكيد مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية الذي تجسد في طريقة تحضير السجلات وتقييد العمليات المحاسبية بوضوح، كذلك الالتزام بالقواعد المحاسبية لتفادي الأخطاء و توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، ولبلوغ الرقابة الداخلية أهدافها وتحقيق الفعالية المرجوة منها، فان ذلك لن يتأتى إلا بتطبيق نظام معلومات محاسبي سليم، باتخاذ كل الوسائل والإجراءات الضرورية لذلك.

## الخاتمة

تهدف دراستنا لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسة البترولية دراسة حالة سورالشين -soralchin- مصفاة التكرير بلدرار إلى إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبي في الشركة، ومعالجة إشكالية البحث التي هي على الشكل التالي: فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية؟، ومن اجل ذلك قمنا بتوضيح أهم الطرق المستخدمة في الدراسة وذلك بالجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى بتحليل استمارة البحث التي وزعت على الموظفين.

فيما يخص الفصل الأول المتعلق بالدراسة النظرية قمنا بتقديم مفاهيم نظرية حول نظام المعلومات المحاسبي و الرقابة الداخلية بالإضافة إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة من خلال أهدافه ومقوماته.

في الفصل الثاني تناولنا الدراسة الميدانية فقد حاولنا إسقاط ما تطرقنا إليه في الفصل الأول على الواقع والتأكد من الفرضيات التي وضعناها من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إليها، أما فيما يخص مؤسسة التكرير بأدرار فبالرغم من صغر حجمها نجدها كغيرها من مؤسسات التكرير بالجزائر تسعى إلى تحقيق فعالية الرقابة الداخلية كنظام لحماية أصول المؤسسة واتخاذ القرارات السليمة،

### نتائج اختبار الفرضيات:

تمكنا من خلال الدراسة الميدانية للموضوع، اختبار الفروض التي تما اعتمادها في بداية البحث وذلك من خلال تحليلنا لمحاو الاستبيان، فكانت الأتي:

1/ بخصوص الفرضية الأولى: والمتضمنة أن "التسلسل في عمليات التسجيل وحفظ ومعالجة البيانات يؤدي إلى فهم نظام المعلومات المحاسبي بشكل جيد"، فقد اختبرنا هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة التالية:

(1)-(2)-(3)-(4)-(5)-(6)-(7)-(8)-(9)، بالاعتماد على تحليل الجداول، وجدنا في دراستنا أن الشركة تراعي الشركة التسلسل والوضوح في فواتيرها وسلاسة العمليات في إدخال وتخزين ومعالجة البيانات وإخراجها، يساعد هذا في فهم نظام المعلومات المحاسبي بشكل يساعد المحاسب على الدقة والسرعة في انجاز عملية القيد والترحيل ، وإعطاء رأيه في مخرجات هذا النظام، مما يثبت صحة هذه الفرضية.



2/ بخصوص الفرضية الثانية والمتمثلة في " تعكس أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة مدى الالتزام بالإجراءات و القواعد المتبعة في تحسين السياسة المالية والمحاسبية "، وتم اختبار هذه الفرضية من خلال الأسئلة الآتية:

(4)-(10)-(11)-(12)-(13)-(14)-(15)-(16)-(17)، ومن خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية رأينا أن الشركة تدرك أهمية الرقابة الداخلية و اتضح ذلك من خلال النظام الداخلي للشركة وضبط تصرفات الموظفين ومدى التزامهم بالإجراءات والقواعد المتبعة والتي تثنى بإعداد تقارير سنوية لمعرفة مركزها المالي.

3/ بخصوص الفرضية الثالثة والتي تقول " يساعد نظام المعلومات المحاسبي الرقابة الداخلية في تحقيق أهدافها من خلال مجموعة من المقومات والأساليب"، وتم اختبار هذه الفرضية من خلال الأسئلة الآتية:

(2)-(4)-(13)-(18)-(19)-(20)-(21)-(22)-(23)-(24)-(25)-(26)، من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية توصلنا أن الرقابة الداخلية في الشركة تكون أكثر فعالية عندما تتبع الشركة نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية واستعمال البرامج اللازمة التي تتطور بتطور التقدم التكنولوجي للاستفادة من مزاياها، بهذا تسهل عملية الرقابة الداخلية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

وخلصت دراستنا إلى جملة من النتائج والتي يمكن تلخيص أهمها:

- يجب أن يتسم النظام المحاسبي بالبساطة والوضوح من خلال الالتزام بالمبادئ المحاسبية وإنتاج مخرجات ذات مصداقية لتسهيل عملية الرقابة الداخلية.
- الرقابة الداخلية عبارة عن مجموعة الإجراءات والقوانين التي يجب احترامها من اجل تحقيق الأهداف المتمثلة في حماية الأصول، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية، والتنسيق الكامل بين عناصر المدخلات والمخرجات.
- إن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة soralchin تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.
- إن من بين أهداف نظام المعلومات المحاسبي هو حماية أموال الوحدة والرقابة عليها وهو ما يتلاءم مع أهداف الرقابة الداخلية وهذا تعني مساعدتها على تحقيق أهدافها.
- يجب استخدام المعالجة الآلية للبيانات من اجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والسرعة في اتخاذ القرارات السليمة في المناسب.

- يجب مراعاة تطبيق مكونات الرقابة الداخلية في المؤسسة بشقها الإداري والمحاسبي من اجل ضمان السير الحسن للعمل.
- يجب أن يتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمولية و المرونة لتلبية احتياجات المستخدمين سواء داخليين أو خارجيين.
- يجب مراعاة دور المورد البشري في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية وذلك بالاعتماد على كفاءته وتنميته بالرقابة عليه من خلال برامج التدريب في الجهاز المحاسبي، فالرقابة لا يمكن أن تتحدد وتتجسد في حال من الأحوال إذا غاب العنصر البشري.
- ينبجم عن هيكل الرقابة الداخلية في أيطار التشغيل الآلي للبيانات آثار إيجابية وأخرى سلبية.
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في شركة -سورالشين- نظاما معقد بالنسبة للموظفين العاملين خارج مصلحة المحاسبة.
- اغلب العمليات التي تحضر فيها السجلات والدفاتر في الشركة هي آلية لقدرته العالية على التخزين و السرعة في المعالجة.

### توصيات الدراسة:

- ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف في الأقسام المختلفة في عمليات التسيير داخل المؤسسة لتأكد من تطبيق الإجراءات الداخلية.
- التأكيد على دقة البرامج الآلية في تحليل المعلومات.
- إيصال المعلومة بسهولة للموظفين المصرح لهم بها فقط.
- استخدام التقارير الدورية كأداة للرقابة لنشاط كل قسم.
- تعيين موظفين أكفاء يتولون المراجعة الداخلية وغيرها من الإجراءات التي تغطي على الرقابة الداخلية الفعالية.
- تحسين المستعملين لنظام المعلومات المحاسبي بالتكوين والتأهيل.

### أفاق الدراسة:

- انحصر موضوع دراستنا حول دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية، وبهذا يبقى هذا المجال خصبا لكثير من الدراسات في العديد من الجوانب نقتح منها:
- أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية التدقيق الداخلي في القطاع البترولي.
  - أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف الرقابة الداخلية.
  - الرقابة الداخلية ودورها في رفع كفاءة الأداء في القطاع البترولي.

- 1) السيد عبد المقصود بيان، "تصميم النظام المحاسبي"، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1987.
  - 2) خالد راغب الخطيب، "الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص"، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
  - 3) خضير مصطفى، "المراجعة المفاهيم و المعايير و الإجراءات"، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض 1991.
  - 4) كريمة علي الجوهر، "التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات"، المنظمة العربية للتنمية، مصر الجديدة القاهرة، 2012.
  - 5) محمد سمير الصبان وآخرون، "مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات"، الدار الجامعة، الاسكندرية، سنة 2000.
  - 6) صلاح الدين عبد المنعم، "اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية"، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2008.
  - 7) عبد اللطيف محمد حمزة، "النظم المحاسبية"، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 2000.
  - 8) فتحى رزق السوافيرى واحمد عبد المالك محمد، "الرقابة والمراجعة الداخلية"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003.
  - 9) قاسم ابراهيم الحوييتي، زياد هاشم يحي السقا، "نظام المعلومات المحاسبية"، وحدة الحداية لطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003.
- الرسائل و المذكرات:
- 10) الطيب الوافي، "جدوى أتمتة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، باتنة، 2004.
  - 11) بوطورة فضلية، "دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك"، مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف جامعة المسيلة، 2007.
  - 12) بوفروعة سوفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري بقسنطينة، 2012.
  - 13) حاج قويدر قورين، "دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الشلف، 2007.
  - 14) سائب رامي، "اثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
  - 15) طرابلسي سليم، "تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
  - 16) عبد الكريم قحمصن، "دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي"، مذكرة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2012.

17) عباس يوسف، "تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة البترولية من خلال خاصية الموثوقية"، مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2014.

18) عماد إبراهيم، "الرقابة الداخلية اداة تسيير ورقابة"، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية والمالية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2005.

19) كحول صورية، "دور نظام المعلومات المحاسبي في عملية التدقيق المحاسبي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير"، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011.

#### المؤتمرات و التقارير:

20) مؤتمر الطاقة العربي العاشر، ابوظبي، 21-23 كانون الأول / ديسمبر 2014.

21) التقرير الإحصائي السنوي للاوبك 2014.

#### المجلات:

22) ثامر صبري محمود الغبان وعجيب مصطفى هلدني، "دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة: العدد 45، 2010.

23) هيثم العبادي، ظاهر القشي، "أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن"، مجلة المحاسبة و الإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة 2009، العدد رقم 72، الصفحة 8.

#### المحاضرات:

24) بوعزة عبد القادر، "محاضرات في مقياس نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة"، جامعة احمد دراية، ادرار.

#### المراجع باللغة الاجنبية:

25) JEAN MARIE GAPARAYI, DISCUSSION DU SYSTEM D'INFORMATION COMPTABLE D'UNE ENTREPRISE DE TELECOMMUNICATION, mémoire présenté de l'obtention du diplôme licence en science economiques et administratives, université de burundi, 2003.

#### المواقع:

<http://www.ifaci.com/ifaci/connaitre-l-audit-et-le-controle-interne> (26)

الملحق رقم (1): يبين محاور الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم: العلوم الاقتصادية

فرع: اقتصاد وتسيير بترولي

### استمارة استبيان

بهدف الحصول على آرائكم واقتراحاتكم يسر الباحث أن يضع هذا تحت تصرفكم هذا الاستبيان فيما يتضمنه من محاور بتحليل المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني للبحث لنيل شهادة الماستر المتضمن عنوان: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية. وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، بغرض خدمة البحث العلمي فقط للوصول إلى نتائج و توصيات أكثر دقة.

شاكرين حسن التعاون

إشراف:

إعداد الطالب:

د/ حود مويسة جمال

بوحايك عبد الباسط

الموسم الجامعي: 2015/2014

## المحور الأول: البيانات الشخصية

\* السن: اقل من 29  من 30 الى 39  من 40 الى 49  من 50 فما فوق

\* الوظيفة: مدير  نائب مدير  رئيس مصلحة  موظف

\* المؤهل العلمي : ليسانس  مهندس دول  ماستر  ماجستير

## المحور الثاني: تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

1/ هل تعتقد أن كل فرد في أي مصلحة في الشركة يفهم هذا النظام؟ نعم  لا  نوعا ما

2/ هل يوجد إجراءات وتعليمات وقواعد يسير عليها الجهاز المحاسبي لمنع الأخطاء وارتكاب الاختلاس؟  
نعم  لا

3/ هل يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالشركة بكل مصلحة على حدى؟ نعم  لا

4/ هل يتم التأكد من فواتير المؤسسة؟ نعم  لا

5/ هل تحضر الدفاتر والسجلات المحاسبية بشكل واضح؟ نعم  لا

6/ ما هي اغلب العمليات التي يتم فيها تحضير السجلات والدفاتر؟ يدوي  الي

7/ هل ترى أن نظام المعلومات المحاسبي يحتاج إلى تأهيل؟ نعم  لا

8/ هل ترى أن نظام المعلومات في الشركة يختلف بطبيعته عن الشركات الأخرى؟ نعم  لا

9/ حسب رأيك ما هي أهم أسباب اختلاف المعالجة المحاسبية للبتروك عن الأنواع المحاسبية الأخرى؟

أ - وجود عامل عدم التأكد وصعوبة التنبؤ بدقة نتائج العمليات

ب - اعتبارات الضرائب وما تتطلبه قوانينها وتعليماتها الذي ينعكس على الحسابات المالية

لشركة

ج- كبر حجم الشركة وتعقد عملياتها

### المحور الثالث: الرقابة الداخلية في الشركة

- 10/ هل تتوفر في هذه الشركة نظام رقابي داخلي؟ نعم  لا
- 11/ هل تدرك الشركة لمدى أهمية الرقابة الداخلية؟ نعم  لا
- 12/ هل الإجراءات والقواعد المتبعة في الشركة تلقى القبول من قبل الموظفين؟ نعم  لا
- 13/ هل تعتقد بدون رقابة داخلية تتعرض أصول المؤسسة إلى مخاطرة قد تؤثر على مركزها المالي؟  
نعم  لا
- 14/ هل تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في الشركة؟ نعم  لا  نوعا ما
- 15/ اطلاع الموظفين على معلومات غير مصرح لهم بها؟ نعم  لا
- 16/ هل الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين مختلف الأقسام؟ نعم  لا
- 17/ هل يوجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في هذه الشركة؟ نعم  لا

### المحور الرابع: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية

- 18/ هل زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؟ نعم  لا
- 19/ حسب رأيك هل مدى صلاحية النظام المحاسبي يعتمد على الرقابة الداخلية؟ نعم  لا
- 20/ هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية في خدمة الأفراد التي ترتبط مصالحها مع الشركة؟ نعم  لا
- 21/ تهدف الرقابة الداخلية إلى حماية أصول الشركة من التلاعب وسوء الاستعمال وضمان الدقة في المعلومات الواردة في الدفاتر والسجلات المحاسبية؟ نعم  لا
- 22/ هل تلتزم الشركة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمان العام على حواسيبهم الشخصية باستعمال بعض البرامج اللازمة للحماية من الفيروسات؟ نعم  لا

23/ هل ترى من الضروري فصل نظام المعلومات المحاسبي عن نظام الرقابة الداخلية؟ نعم  لا

24/ هل يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أبطار التشغيل الآلي للبيانات عنه في ابطار التشغيل اليدوي؟

نعم  لا

25/ في ابطار النظام المحاسبي في شركتكم هل توجد رقابة على.....؟

أ - المدخلات

ب - المعالجة

ت - المخرجات

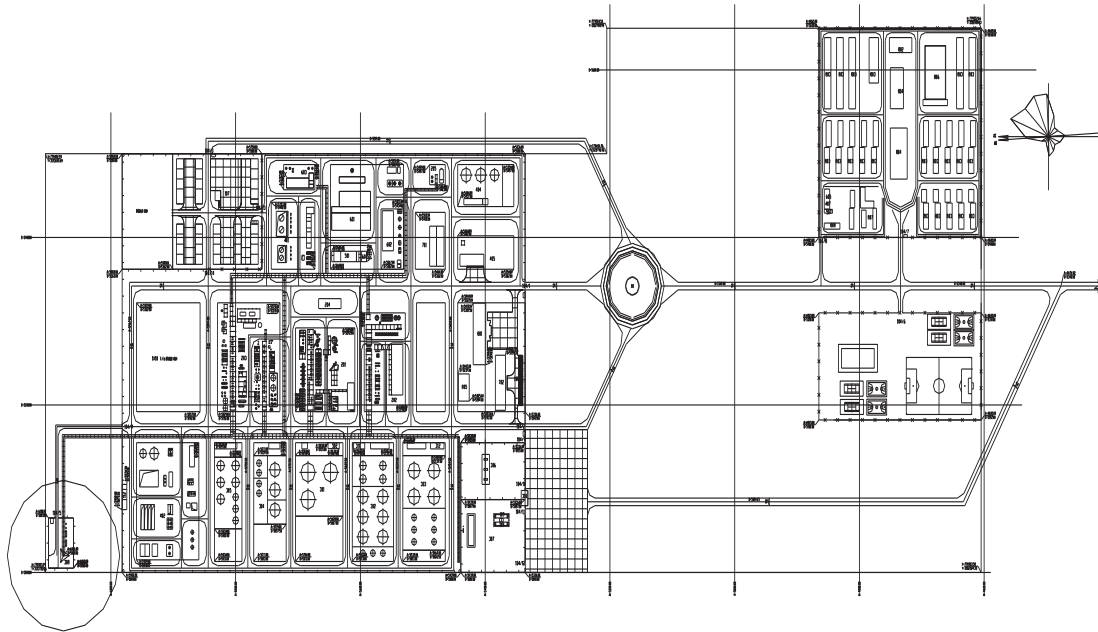
ث - جميع المكونات

26/ تقييم الرقابة الداخلية مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الشركة؟ نعم  لا

شكرا لحسن تعاونكم

الملحق رقم (2): يبين رسم تخطيطي للمصفاة

### General Plot Plan in Oil Refinery





الملحق رقم (3): يبين التوازن المادي في قيم تجزئة الغاز

Material balance in gas fractionation section

No	Description	Yield%	Flow			Remarks
		Wt%	t/h	T/d	10 <sup>4</sup> t/a	
<b>A</b>	<b>In</b>					
1	LPG	100	6. 11	146. 68	4. 98	Mixed LPG from stabilization, reforming, cracking section
2	Total	100	6. 11	146. 68	4. 98	
<b>B</b>	<b>Out</b>					
1	Non-condensable Gas	0. 82	0. 05	1. 20	0. 04	Fuel gas
2	Commercial propane	30. 28	1. 85	44. 40	1. 48	
3	Commercial butane	65. 47	4. 00	96. 00	3. 20	
4	Light naphtha	2. 78	0. 17	4. 08	0. 14	
5	Loss	0. 65	0. 04	1. 00	0. 03	
	Total	100. 00	6. 11	146. 68	4. 89	

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر والعرفان
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال والخرائط
IX	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
01	<b>الفصل الأول: الإطار النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية</b>
02	تمهيد
03	<b>المبحث الأول: الايطار المفاهيمي للدراسة</b>
03	المطلب الأول:عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي
03	أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
05	ثانياً: مقومات نظام المعلومات المحاسبية
06	ثالثاً: خصائص وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
08	رابعاً: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في إدارة الوحدة الاقتصادية
08	خامساً: تصنيفات نظام المعلومات المحاسب
09	سادساً: التطور من النظام المحاسبي اليدوي إلى المحسوب
10	المطلب الثاني:علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالرقابة الداخلية
11	أولاً:تعريف الرقابة الداخلية
12	ثانياً: أنواع و أهداف الرقابة الداخلية
13	ثالثاً: مكونات وعناصر الرقابة الداخلية
15	رابعاً: طرق فحص وتقييم فعالية الرقابة الداخلية
17	خامساً: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية
19	<b>المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة للموضوع</b>
19	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
22	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

24	خلاصة الفصل
25	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة شركة <b>soralchin</b> جزائرية صينية للتكرير بادرار
26	تمهيد
27	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
27	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
27	الفرع الأول: منهج الدراسة
27	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المختارة
27	الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة
28	المطلب الثاني: البيانات و المعطيات الاقتصادية المجمعة
28	الفرع الأول: نشاط التكرير
30	الفرع الثاني: المؤسسة محل الدراسة
34	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها من خلال قياس وتحليل متغيرات الدراسة
34	المطلب الأول: المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها
50	المطلب الثاني: الحلول
51	خلاصة الفصل الثاني
53	الخاتمة
57	المراجع
60	الملاحق
66	الفهرس